بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في لعبة كرة اليد في الأردن

Reasons why National X-Players Abstain from Refereeing Team Hand-ball Games In Jordan

إعداد
رشا يوسف أحمد عبيدات

إشراف
الدكتور كمال محمد الخصاونة

حقل التخصص: تربية بدنية

٢٠٠٦

أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في لعبة كرة اليد في الأردن

إعداد الطالبة

رشا يوسف عبيدات

بكالوريوس تربية رياضية، جامعة اليرموك، ٢٠٠٣م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية البدنية- جامعة اليرموك، إربد- الأردن.

وافق عليها

د. كمال محمد الخصاونة.............................. مشرفاً ورئيساً

أستاذ كرة اليد المشارك، قسم التربية البدنية، جامعة اليرموك.

أ. د فايز سعيد أبو عريضة.............................. عضواً

أستاذ علم التدريب الرياضي، قسم علوم الرياضة، جامعة اليرموك.

د. نبيل محمد شمروخ.............................. عضواً

أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم التربية البدنية، جامعة اليرموك.

د. نارت عارف شوكة.............................. عضواً

أستاذ الإعداد البدني المساعد، قسم التربية البدنية، جامعة اليرموك.

تاريخ تقديم الأطروحة

٢٠٠٦/١٢/١٢م



الإهـــــداء

إلى الشموع التي تحترق حتى تضيء دربي . . .

إلى الجذور التي تغوص في الأرض حتى تقيم عودي . . .

أمي وأبـي

إلى الورود التي أشم عبقها أينما اتجهت . . .

إلى النجوم التي تزيد سمائي بهاءً . . .

إخواتي وإخوتي



الشكر والتقدير

الحمد لله على جزيل عطائه وعظيم كرمه الذي منحني القوة ووفقني لإتمام هذا العمل الذي أرجو أن يسهم في دفع مسيرة كرة اليد الأردنية نحو الأمام، أما وقد أوشكت هذه الرسالة على الانتهاء لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى المشرف الفاضل الدكتور كمال خصاونة الذي قدم لي العون والمساعدة وكان لي نعم الناصح والمرشد من خلال إشرافه الكامل على عملي هذا.

كما أشكر الأستاذ الدكتور فايز أبو عريضة والدكتور نبيل شمروخ والدكتور نارت شوكة على تفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وإعطائي النصح والإرشاد لإثراء هذا العمل وكل الشكر والتقدير إلى الإجلاء الذين قاموا بتحكيم الاستبيان كلٌّ باسمه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي ومدربي علي مقابلة على كل ما قدمه لي من مساعدة وإلى جميع من ساهم في المساعدة في هذا العمل المتواضع واعتبار هذا الشكر كلٌّ باسمه.

الباحثة

المحتويات

قائمة الجداول

١٣.	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل وحسب متغير المؤهل العلمي.	٥٦
١٤.	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات اللاعبين الدوليين لاسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن على كل مجال من مجال الاستبيان الخمس وحسب متغير(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب).	٥٧
١٥.	نتائج تحليل التباين المتعدد لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الاستبيان مجتمعة وحسب متغير(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب).	٥٨
١٦.	نتائج التباين الثلاثي الخاصة بتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الاستبيان الخمسة وحسب متغير(المؤهل العلمي).	٥٩
١٧.	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الاستبيان الخمس وحسب متغير المؤهل العلمي.	٦٠

قائمة الملاحـق

الملخص

عبيدات، رشا يوسف. أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠٠٦. (المشرف: د. كمال خصاونه).

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن، وللتعرف الى الفروقات في أسباب العزوف التي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب).

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٠) لاعباً دولياً من لاعبي كرة اليد في الأردن تم اختيارهم بالطريقة العمدية حيث تم استخدام استبيان مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الاجتماعي، النفسي، المعرفي، الاقتصادي، البدني، الصحي).

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الاستبيان بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

وتوصي الباحثة العمل على مراجعة القوانين المتعلقة بشروط التحاق اللاعبين في مجال التحكيم وتوفير الحماية والأمن للحكام من خلال وضع القوانين الرادعة للمسيئين للحكام وإجراء المزيد من الدراسات والتي تتعلق بمعرفة أسباب العزوف عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن، بحيث تتناول متغيرات جديدة.

كلمات مفتاحية: عزوف ، تحكيم ، لاعب دولي

الفصل الأول

مقدمة و مشكلة الدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.

الفصل الأول

مقدمة و مشكلة الدراسة

المقدمة:

إن الأمم والشعوب في حالة تنافس مستمر في جميع مجالات الحياة والنشاط الرياضي مجالاً هاماً تثبت من خلاله الدول أو الأمم تقدمها ومدى ما وصلت إليه هذه الدول من مستوى ورقي في المجال الرياضي.

وتقاس حضارة الشعوب بحسن استخدام المجتمع للثروة البشرية الكامنة من أبنائه وتوجيه طاقاتهم الوجهة السليمة التي تسهم في تقدم الإنسانية. والممارسة الرياضية كمهنة متعددة الأوجه فمنها الممارسة كلاعب أو مدرب أو إداري أو حكم أو أخصائي للعلاج والتأهيل الرياضي.

ويشير (ندا، ١٩٨٦) إلى أن لكل عمل هادف ركائزه، ومن الركائز الرئيسية في المنافسة الرياضية اللاعب، المدرب، الإداري، الحكم، فالحكم يمثل عنصراً هاماً في المجال الرياضي.

وتلعب الدوافع المختلفة وبمستوياتها المتعددة دوراً هاماً في الممارسة الرياضية وبرامجها، ويعد موضوع الدوافع من المواضيع التي يهتم بها علم النفس، لأنها تمثل الأسس الهامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، ويؤكد علماء النفس أن جميع الفعاليات لدى الإنسان ناجمة عن دوافع داخلية، وهذا يشمل أيضاً ممارسة النشاط الرياضي حيث أن التنوع في الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية ترجع إلى اختلاف هذه الأنشطة عن بعضها البعض (خصاونة، ٢٠٠٠).

وسلوك الإنسان يكون نتيجة لعدة دوافع متداخلة مع بعضها البعض ولا يكون نتيجة لدافع واحد محدد كما أن دوافع الإنسان تتغير وتتجدد باستمرار مع نمو الإنسان وتطوره، وأن الدوافع ليست أشياء مادية يمكن للإنسان رؤيتها أو لمسها وإنما هي عمليات داخلية يمكن للإنسان التعرف عليها من خلال السلوك الدال على الظاهرة (علاوي، ١٩٨٧).

وللدوافع دور رئيسي في توجيه الأفراد نحو العاب معينة، حيث تلعب دوراً هاماً في توجيه السلوك الإنساني وتعطي طاقة جديدة للأجهزة العضوية وتوجه السلوك وتحدد وتختار الاستجابة المناسبة التي تساعد الأجهزة العضوية على استعادة توازنها (Smith, 1997).

كما وتلعب الدافعية تلعب دوراً كبيراً في الانجاز الرياضي ويجب على المدربين أن يكونوا على معرفة بدوافع لاعبيهم وأن يعملوا على استثارة هذه الدوافع لحث اللاعبين على بذل أقصى جهد والارتقاء بإمكاناتهم وقدراتهم للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية (أبو عريضة، ٢٠٠٦).

والدوافع في المجال الرياضي هي المحركات الرئيسية للسلوك البشري، ويشير (عيسوي، ١٩٩٤) إلى أن سلوك الفرد أياً كان يستهدف دائماً إلى إشباع دافع معين، وهذا يعني أن الدوافع هي المسؤولة عن إقبال بعض الأشخاص على ممارسة النشاط الرياضي، بينما يبقى البعض الآخر يشاهد ويتابع الأنشطة الرياضية، وليس هذا وحسب بل أن الدوافع هي إحدى العوامل التي لها أثر كبير في تقلب مستويات أداء الرياضيين من وقت لآخر ومن مكان لآخر. ويؤكد (النقيب، ١٩٩٠) أن الدوافع هي القوى التي تحرك الفرد وتوجهه للقيام بنشاط معين.

ويقول (فوزي، ٢٠٠٣) أن الدوافع تعمل على توجيه السلوك الرياضي، فاللاعب الحريص على تحقيق مركز مرموق في اللعبة التي يمارسها ويشعر بضعف مستوى أدائه لبعض مهاراتها نلاحظ أنه أكثر تدريباً على هذه المهارات دون غيرها.

ومن المؤكد بالنسبة للتحكيم فإن ممارسة اللعب ضرورة لازمة لخلق الحكم الناجح، وأن الحكم الناجح هو أصلاً صانع الألعاب المتميز، لذا فمعظم الرياضات تنص قوانينها على لزوم أن يكون الحكم لاعباً مسجلاً في سجل اتحاد اللعبة (حموده، مؤمن، ١٩٩٧).

ومن المعروف أن الحكم هو أحد الأركان الأساسية لأي لعبة رياضية حيث يسهم في تطورها عندما يكون الحكام على مستوى رفيع من حيث الفهم والتطبيق وعلى العكس فإن أحد العوامل التي تسبب ركوداً وتخلفاً للعبة إذا فشل الحكام في واجبهم (إسماعيل، ١٩٨٩).

ويشير جرجس (١٩٩٤) إلى أن التحكيم أحد الأركان الأساسية للعبة كرة اليد، حيث يسهم التحكيم السليم في التقدم بها ويؤثر في الارتفاع بالمستوى المهاري للاعبين بصورة فعالة، كما يوفر لهم الطمأنينة، فاللاعب إذا ما شعر بارتياح نحو التحكيم فإنه ينصرف بكل جهده ويتفرغ تماماً بكل حواسه لإنجاح مهمته في اللعب.

ويضيف (حموده، مؤمن، ١٩٩٧) أنه يمكن تعريف التحكيم بأنه الميزان الذي أساسه تقييم المجهودات المتواصلة والمستمرة لكل العاملين في مجال البطولة الرياضية والذي به يتحدد مكان المتسابق في سلم البطولة، كما تخطط على أساسه السياسات نحو الارتقاء في سلم البطولات المختلفة حتى أعلى مستوى سواء كان المتسابق فرداً أو فريقاً وقوانين التحكيم تعتبر محاولة للتدوين الغرض منها ووصف الأداء الرياضي الأمثل وصفاً دقيقاً وشاملاً" لظروف الأداء من حيث الزمن والملعب والأدوات والملابس وتصرفات اللاعبين ومدى ملاءمتها، والمخالفات والجزاءات، وكذلك نظام البطولات ودرجاتها وإرشاد الحكم وتوجيهه بهدف الحد

بقدر الإمكان من تداخل العامل الشخصي في ميزان العملية التحكيمية، غير أنه مهما كانت الدقة في وضع القانون فإن العامل الذاتي عند الحكم له تأثيره المهم في حكمه وقراره الأمر الذي يدعوا إلى الاهتمام الزائد في اختيار الحكام وتأهيلهم ومواصلة التثقيف والصقل لإعدادهم ومداومة الرقابة على أدائهم وتزداد الحاجة إلى الاهتمام، كلما ارتفع مستوى (البطولة، المنافسة، المباراة) فلا شك في أن التحكيم شأنه التدريب هو حجر الزاوية في التقدم الرياضي.

مشكلة الدراسة:

تسعى معظم الدول إلى إعداد الكوادر الرياضية وتطوير مستواها للوصول بالحركة الرياضية إلى المستويات الأعلى، حيث أصبحت الرياضة وبالذات رياضة المستويات العليا مرآة للشعوب ودليل حضارة وتطور، وذلك لا يتحقق إلا من خلال تظافر جهود المسؤولين والعاملين في المجال من إداريين ومدربين ولاعبين وحكام للوصول بمختلف الرياضات لمستويات أعلى.

وإن نجاح أي لعبة يرتكز على العديد من العناصر مثل الإمكانات المادية والفنية والمعرفية والتدريبية إضافة إلى التحكيم، حيث يكتسب التحكيم أهمية من خلال رفع مستوى اللاعبين وإرشادهم وتدريبهم على تطبيق القواعد الصحيحة، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أن هناك نقصاً واضحاً في كم الدراسات والمراجع العلمية التي تطرقت إلى مجال التحكيم مقارنة مع المجالات الأخرى، على الرغم من أهمية مجال التحكيم في رفع مستوى اللعبة، هذا ما أشار إليه العديد من العلماء والمختصين منهم (العلقامي، ١٩٩٠) حيث أشار على أن التحكيم الجيد يسهم بصورة فعالة ونافذة على رفع مستوى اللعبة ويوفر الأمان والطمأنينة ويشير أيضاً (سليمان وشرنوبي، ١٩٨٦) على أن مجال التحكيم من المجالات التي تؤثر على الارتقاء بمستوى اللعبة حيث أن مجال التحكيم يؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى الأداء

الرياضي في المنافسات بغض النظر عن نوع المنافسة بمعنى أن التحكيم له التأثير المباشر على الارتقاء بمستوى الأداء واللعبة.

وعلى الرغم من اهتمام اللجنة الأولمبية في الأردن بالاتحادات الرياضية التي من مسؤولياتها رفع كفاءة الحكام إلا أنه يوجد نقص في الحكام العاملين والمعتمدين في سجلات الاتحادات الرياضية. وهذا ما أشارت إليه الدراسة الميدانية التي قامت بها لجنة التطوير الرياضي حيث بينت النتائج أنه يوجد نقص واضح في الحكام العاملين بمختلف الدرجات وبمختلف الرياضات (وزارة الشباب، ١٩٩٣).

والمتابع لمسيرة لعبة كرة اليد الأردنية يلاحظ عدم انخراط اللاعبين وخصوصاً الدوليين في مجال التحكيم، كما هو شأنهم في التدريب أو الإدارة، وتعتبر الباحثة أن هذه الظاهرة مثيرة للاهتمام وأن الدوافع الرياضية والمكاسب الشخصية، مثل الكسب المادي أو الاجتماعي أو الثقافي قد لا نراها واضحة أو مثيرة لجذب اهتمام اللاعبين الدوليين إلى مجال التحكيم .

وترى الباحثة من خلال مشاركتها الواسعة في مجال لعبة كرة اليد كلاعبة (نادي، منتخب جامعة، منتخب وطني) ومن خلال مشاركتها في البطولات والدورات أن التحكيم يترك أثراً على مستوى الأداء لدى اللاعبين، حيث لاحظت أن معظم الذين يديرون المباريات هم من غير اللاعبين الدوليين أو حتى لاعبي الدرجة الأولى وغالباً لم يمارسوا لعبة كرة اليد إطلاقاً وخصوصاً المستويات العليا (الأندية والمنتخبات) والذي ظهر من خلال إصدارهم للقرارات أو حتى معرفة ما يجري على الأرض. مما أدى إلى تراجع في المستوى المهاري لدى اللاعبين كذلك أدى ذلك إلى زيادة درجة الشغب والذي يتحمله في أغلب الأحيان الحكام بسبب الكثير من الأخطاء التي ترتكب أثناء سير المباريات أو بسبب السلوك العدواني ضد اللاعبين والمدربين وكذلك في حالات كثيرة ضد الجمهور.

ولهذا ارتأت الباحثة دراسة مشكلة عزوف اللاعبين الدوليين عن ممارسة التحكيم في لعبة كرة اليد في الأردن ، ولقلة البحوث لم تجد الباحثة دراسات عربية أو أجنبية (على حد علم الباحثة) تناولت دراسة أسباب العزوف عن التحكيم مما دفع الباحثة إلى أن تقوم بمحاولة التعرف على أسباب العزوف خصوصاً أن معظم اللاعبين الدوليين يتجهون إلى مجالات أخرى غير الرياضة والتحكيم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى :

١. أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في كرة اليد من وجهة نظر عينة الدراسة.
٢. التعرف الى أهم أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في كرة اليد التي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب).

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في كرة اليد من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٢. هل هناك فروق في وجهات نظر عينة الدراسة في أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في كرة اليد تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات ممارسة اللعب، عدد سنوات ممارسة اللعب مع المنتخب)؟

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

- الأدب النظري.
- الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الأدب النظري

تعتبر لعبة كرة اليد من أحدث الألعاب الجماعية الكبيرة التي استخدمت فيها كرة وخاصة إذا ما قورنت بألعاب أخرى مثل الهوكي أو كرة القدم والتي ظهرت قبلها بمئات السنين وإن كان نسب أصل العاب الكرة جميعها إلى (توسيكا) بنت الملك (اويناس) ملك (آيبس) من بلاد الإغريق، حيث كانت تلعب الكرة باليد مع وصيفتها، وهناك عدة روايات عن ميلاد لعبة كرة اليد منها أن بعض المؤرخين الرياضيين ليس لديهم رأي محدد عن بدء ظهور هذه اللعبة، ومن المحتمل جداً أن كرة اليد في مرحلة تطورها الأول ظهرت في نفس الوقت في عدد من البلدان في صور متنوعة، أما الفضل في بعث كرة اليد بصورتها الحديثة فيرجع إلى ألمانيا، ففي عام ١٩١٧ فكر مدرس الجمباز (ماكس هيزر) ببرلين في لعبة جديدة للاعبات الجمباز سماها (كرة اليد) ومنذ ذلك التاريخ توالت الأحداث التي أثرت بشكل كبير على تطور اللعبة حيث أقيمت أول بطولة رسمية لكرة اليد في ألمانيا بمدينة (هانوفر) ١٩٢١، وفي عام ١٩٢٨ طبقت قواعد اللعبة باللغات الألمانية والانجليزية والفرنسية، وشهد هذا العام تشكيل أول اتحاد دولي للعبة وبفضل جهود هذا الاتحاد أدرجت لعبة كرة اليد ضمن برنامج الألعاب الاولمبية في عام ١٩٣٤ ونظمت بطولة العالم الأولى في كرة اليد (٧ أفراد) للرجال في برلين عام ١٩٣٨ وفازت بها ألمانيا، كما نظمت بطولة للسيدات (٧ أفراد) في يوغسلافيا عام ١٩٥٧ وفازت بها تشيكوسلوفاكيا (جرجس،١٩٩٤).

- **العزوف:**

تعريف العزوف:

عزوف:عزفت نفسه عن الشيء: زهدت فيه وانصرفت **عنه.**

يعرفه البعض: انصراف أو إحجام أو زهد في عمل الشيء.

والعزوف الذي تقصده الباحثة في هذه الدراسة هو عدم الميل، أو الانصراف عن الالتحاق بمجال التحكيم من قبل اللاعبين الدوليين في كرة اليد وعدم الانضمام أو الانخراط في هذا المجال في الوقت الذي يلتحقون بمجالات كرة اليد الأخرى كمجال التدريب أو مجال إدارة فرق كرة اليد أو غير ذلك من مجالات ذات صلة بكرة اليد.

- **التحكيم في كرة اليد:**

يمكن التأكيد بالنسبة للتحكيم عموماً على أن ممارسة اللعب ضرورة لازمة لخلق الحكم الناجح وإن الحكم الناجح هو أصلاً صانع الألعاب المتميز؛ لذا فمعظم الرياضات تنص قوانينها على لزوم أن يكون الحكم لاعباً مسجلاً في سجل اتحاد اللعبة.

وجدير بالذكر عند التطرق لمفهوم الحديث عن حكم كرة اليد أن ندرك أن بطولات كرة اليد الدولية الكبرى سواء كانت قارية أو عالمية أو اولمبية لم تصبح مجرد مباريات في لعبة كرة اليد فقط ولكنها أيضاً أصبحت مجال صراع للبقاء التجاري ونمو اقتصاديات أندية واتحادات ورجال أعمال، كذلك ساحات كفاح ونضال للاعب الذي يسعى إلى مضاعفة قيمته في بورصة سوق اللاعبين، وبالطبع فإن ظهور هذا الاتجاه المالي سوف يقود إلى الاعتراف بأن قرارات الحكام سوف يكون لها المردود الاقتصادي القوي والضعيف الذي يسمح بقبول التعبير عن قرارات الحكام بأنها قرارات تجارية حاسمة.

ولذلك فلا مكان اليوم للحكم الذي يقوم بدور المفسر الأكاديمي أو المترجم لمواد ونصوص القانون داخل الملعب أو المؤدي لدور المقيم للفرق خلال المباريات ولكن حكم كرة

اليد الحديث هو الرجل الدبلوماسي ذو الشخصية القيادية والقدرة العقلية المميزة المتفاعل بين اللاعبين داخل الملعب بقراءة أحداث المباراة بحسن وخبرة مطبقاً لروح القانون بكل يسر وسهولة (حمودة، مؤمن، ١٩٩٧).

وقد حدثت في الآونة الأخيرة تعديلات جذرية على مواد القانون الدولي لكرة اليد، بحيث عمل المهتمين بلعبة كرة اليد (الاتحاد العربي) على ترجمة نص القانون من اللغات الرسمية للاتحاد الدولي لكرة اليد (الألمانية، الانجليزية والفرنسية) حتى تصل مادة القانون باللغة العربية في صيغتها النهائية إلى جميع العاملين في مجال كرة اليد، والرجوع إلى النص الألماني في حالة الاختلاف على بعض المواد الموجودة فيه والهدف من هذه الترجمة هو إيصال التعديلات الأخيرة إلى فئة الحكام من أجل العلم بها وتطبيقها أثناء تحكيمهم للمباريات ومن أجل أن يبقوا على اتصال دائم مع القانون (جرجس ، ١٩٩٤).

وعرف إسماعيل (١٩٨٩) الحكم بأنه شخص هاو مارس اللعبة وأحبها ودخل دوره تحكيمية، ثم طور نفسه من خلال المشاهدة والمناقشة والتطبيق والمشاركة في الدورات والندوات والمتابعة المستمرة للقانون الدولي وتعديلاته وتفسيراته.

ولا بد من الإشارة إلى دور الجمهور وعلاقته بالتحكيم فإن المشاهد المدقق يحسن بتقديره للأداء ويلاحظ مدى ملاءمة ذلك مع تقدير الحكم، وكثيراً ما تثور الجماهير وتتدخل بدرجات متفاوتة تبعاً لنوعية اللعبة وانتشارها بالاعتراض أو السخط أو الصدام الذي قد يؤدي الى وقف المباراة.

وعند الحديث عن التحكيم في كرة اليد فإنه لا بد من الإشارة إلى أن مبارياتها أصبحت تجري فيها أحداث عنيفة مؤسفة وكثيرة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة اللعبة بما فيها من كثرة التلاحم وعنف المهارات وتعاظم القوة المبذولة في الأداء، وسماح القانون لاستخدام الجذع

للاعتراض وحجز المنافس وكذلك بسبب شحنه التحفز لدى اللاعبين، ومما يزيد من وقوع هذه الأحداث ويغذيها وقوداً وأشعالاً هو التطبيق الخاطئ لمواد القانون بواسطة الحكام الوافدين على اللعبة الذين لم يسبق لهم ممارستها كلاعبين، اذ أن الممارسة للعب والتدرج إلى مستوياتها المتقدمة هو الضمان الوحيد لفهم لغة كرة اليد واستساغه مفرداته وأسرارها وبالتالي استيعاب مواد القانون وتطبيقها تطبيقاً سليماً، فلا تكفى قراءة القانون وحفظ مواده والنجاح في الاختبارات للترقي والصقل والإحساس بالمبادئ الفنية وإدراك دقائق المهارات والتي لا يمكن أن يستوعبها القانون وحده ولكن يحس بها ويدركها الذين مارسوا اللعب ونمت قدراتهم بطول سنوات الممارسة والمنافسة في المستويات المتقدمة وبمختلف أنواع البطولات (حموده، مؤمن، ١٩٩٧).

وتعتبر مهمة التحكيم في كرة اليد من أصعب المهمات التحكيمية في المجال الرياضي، وذلك لسماح القانون للاعبين باعتراض المنافس بالجذع وللاحتكاك الجسماني المستمر بين اللاعبين مع ضرورة استخدام قاعدة الفائدة واستناداً إلى هذه الأهمية، فقد استمر الاهتمام المتواصل بنشر القانون الدولي لكرة اليد وتعديلاته وتفسيراته وكل ما يتعلق بشرحه وتيسير فهمه للحكام والمدربين والإداريين واللاعبين والجمهور.

والحكم يؤدي دوراً مهماً ورئيسياً في الملعب، فهو المسؤول عن تطبيق القانون وإظهار اللعبة بصورتها الحقيقية، والارتفاع بمستواها مع ضمان سلامة اللاعبين، فإن الحكم هو سيد الملعب، ولكنه ليس دكتاتوراً متسلطاً بل أن أساس وجوده هو مساعدة اللاعبين والمدربين والإداريين لإخراج المباراة بصورة عادلة، وليس فخراً أن يسيطر الحكم على الملعب بتكرار إطلاق صافرته وتدخله المستمر من دون سبب مما يؤدي إلى ارتكابه أخطاء قد تؤثر على مستوى سير المباراة.

وبما أن للحكم السلطة المطلقة في الملعب خاصة من خلال قدرته على اتخاذ القـرارات النهائية وعدم السماح للاعبين والمدربين بالاعتراض من ناحية المبدأ، لذا فإن مـن واجبـه أن يتمسك بالقانون الخاص باللعبة ويطبقه بروح رياضية عادلة لا تعرف الانحياز أو التهور، ومن هذا المنطلق يستطيع الجميع أن يتأكدوا أن قانون اللعبة وحده هو الذي يحكم كل ما يـدور فـي المباراة، وليس للحكم أي واجب سوى تطبيقه مفرداته بكل عدالة. ويجب أن يعرف الحكم بالفهم والعدل والنزاهة، عندها سوف يحترمه الجميع مهما كانت قراراته قاسية لأنهـم واثقـون مـن نزاهته وحرصه على تطبيق العدل بعيداً عن التميز والمجاملة لأي فريق (إسماعيل، ١٩٨٩).

أثر التحكيم على مستوى أداء اللاعبين

يشير حسب الله (١٩٨٩) على أن اغلب الآراء تتفق في أن للوصول إلى المـستويات العالية في الألعاب المختلفة لا بد وأن يصاحب ذلك الإعداد الشامل وتضافر جهود جميع العاملين والمسؤولين من مديرين وإداريين وحكام ولاعبين نحو الارتقاء بمستوى اللعبة رغبة فـي تبـوؤ مكانةً مرموقة على الصعيدين العالمي والدولي.

وهذا ما أشار إليه (قادوس، ١٩٨٦) أن للتحكيم أثر كبير في إدارة المباريات وبث روح الطمأنينة في نفوس اللاعبين والمدربين والجمهور – نظراً لما يتسم به من حيده ونزاهة.

ويرى الشافعي (١٩٨٤) أن المعرفة الدقيقة بالقوانين الدولية ومتابعة آخـر تطوراتهـا يتوقف على العوامل المساعدة المؤثرة في العمل والتي ترتبط بأعضاء مجلـس إدارة الاتحـاد وجميع اسر الاتحاد من قادة وإداريين ومدربين ولاعبين.

ويؤكد كل من شلتوت، معوض (١٩٨٠) أن التحكيم الجيد يدعوا اللاعبين إلى الإجـادة والتركيز في اللعب دون الاحتجاج، والتحكيم السيئ له مساوئ كثيرة ومتعددة تطمس معظم القيم

المستفادة من ممارسة النشاط الرياضي فقد تنتج حوادث شغب الجماهير وإصابات اللاعبين من سوء التحكيم، كما أن اللعب الخشن يلازم التحكيم الرديء وانعدام الروح الرياضية.

صفات الحكم الناجح:

يؤكد إسماعيل (١٩٨٩) أن للحكم الناجح صفات وخصائص يجب أن يتحلى بها كي ينجح في مهمته وهذه الصفات هي:

١. ممارسة اللعبة، أي أن يمتلك الخبرة كلاعب، فإن ذلك يساعده على معرفة فن اللعبة الذي يشمل أداء مهاراتها المختلفة وتطبيق خططها المتنوعة، كما أن ممارسته تفيده لمعرفة ما يلي:

أ- معلومات جيدة عن الحكام الذين قادوا مبارياته عندما كان لاعباً، ميزاتهم ونقاط ضعفهم، طريقة تعاملهم مع اللاعبين والمدربين.

ب- حِيَل اللاعبين وحركاتهم التمثيلية وتصرفاتهم البعيدة عن السلوك الرياضي.

ج- تأثير الخطأ المرتكب ضد اللاعب المهاجم أو ضد اللاعب المدافع.

٢. امتلاك الرغبة في التحكيم وهذه من الصفات المهمة، إذ ليس المهم هو الحصول على الشهادة التحكيمية، بل المهم الرغبة في أن يصبح حكماً ويستمر في التحكيم من دون تلك الرغبة يصبح التحكيم مملاً وثقيلاً للضغوط النفسية الكبيرة التي يواجهها الحكم الذي لا يمتلك الرغبة في التحكيم ولا يحب اللعبة.

٣. الشخصية القوية، أن من الأمور المهمة جداً شخصية الحكم وثقته بنفسه التي تتولد من الفهم العميق للقانون وروحه وتتجلى شخصية الحكم القوية باتخاذ القرار الصحيح في

الوقت المناسب، والحسم عند اللزوم وكذلك احترام الآخرين وحسن التصرف معهم لاعبين ومدربين وإداريين وضبط أعصابه في المواقف الحرجة.

٤. اللياقة البدنية، على الحكم أن يتصف باللياقة البدنية الجيدة التي تسمح له بإدارة المباراة بصورة ممتازة من خلال الحركة الصحيحة والوجود في الموقف الصحيح وعدم إعاقته للاعبين من خلال تحركهم السريع، إذ يؤدي فريق كرة اليد في المباراة حوالي (٦٠) هجمة منها السريع ومنها المنظم وهذا يتطلب من الحكم لياقة بدنية ممتازة لذا يجب على الحكم:

أ- ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية باستمرار وبانتظام وبما يتناسب مع عمره.

ب- أداء اختبارات اللياقة البدنية الخاصة بحكام الاتحاد الدولي لكرة اليد باستمرار للتعود عليها ضمن الوقت المخصص لكل اختبار.

٥. الصافرة والإشارة وهما لغة الحكم، والحكم الناجح هو الذي يتمسك بإشارات التحكيم الدولية الخاصة بكرة اليد وعددها تسع عشر إشارة ويحسن استعمال الصافرة ويطلقها في الوقت المناسب ولا يكثر منها، وأن الحكم الجيد هو الذي لا يشعر بسه المتفرجون كثيراً ولا يتكلم مع اللاعبين ولا يشرح لهم القانون خلال المباراة أو يناقش المدربين أو يتكلم معهم.

٦. فهم القانون، على الحكم أن يعرف القانون ومداخله، نصه وروحه ويكون قادراً على استنباط الحالات الصحيحة من خلال نصوص القانون وأن يستمر في الاطلاع على كافة التطورات والتعديلات التي تطرأ على القانون ومشاهدة تحكيم حكام العالم المشهورين للاستفادة منهم وإن استمرار قراءة القانون ووضع الأسئلة والحلول ومناقشتها مع الزملاء الحكام من الأمور المهمة التي تطور الحكم.

٧. إتقان لغة معتمدة، أن تعلم وإتقان لغة واحدة من اللغات الثلاث المعتمدة من الاتحاد الدولي (الألمانية، الإنجليزية، الفرنسية). يعد ركيزة أساسية لاستمرار تطور الحكم من خلال متابعته لأي جديد في مجال التحكيم أو التعديلات التي تطرأ على القانون في مجال لعبة كرة اليد ولا سيما نشرات ودراسات الاتحاد الدولي ولجنة الحكام فيما يتعلق بقواعد اللعب والدورات والندوات التي يقيمها الاتحاد الدولي.

٨. عدم انتقاد زملائه من الحكام أمام الآخرين، وهذه صفة حميدة يجب أن يتميز بها الحكم على صعوبتها، إذ أن الحكم الجيد هو الذي يشاهد ويسجل الملاحظات ويناقشها مع زملائه الحكام لغرض الاستفادة.

٩. العلاقة الجيدة مع اللاعبين والمدربين والإداريين والاتحاد ولكن بعيداً عن المجاملات وكذلك من المهم جداً أن تكون لديه علاقات مع زملائه الحكام.

١٠. أن يحترم هوايته بوصفه حكماً وذلك بتحكيم جميع المباريات التي يكلف بها ولمختلف المستويات بروحٍ واحدة والالتزام بتطبيق القانون غير مستهين بمستوى اللاعبين وكذلك الاهتمام بواجبه مسجلاً أو ميقاتياً عند تكليفه به، هذا الأمر مع الأسف لا يعطيه الحكم أهمية ويراه أمراً سهلاً، فنرى المسجل والموقت يكثران من الكلام بينهما خلال المباراة مما يسبب بعض الإشكاليات للحكمين لضعف تعاونهما معاً أو التسبب في مشاكل مع مدربي ولاعبي الفريقين من خلال عدم ملاحظة أخطاء التبديل أو التسبب في وجود نقص في استمارة التسجيل المهمة للاتحاد والمدربين واللاعبين (إسماعيل،١٩٨٩).

وأخيراً لا بد من ذكر الصفات العشر التي يجب أن يتميز بها الحكم المرشح للإشارة الدولية كما ذكرها (جاك رودل) المحاضر في الاتحاد الدولي لكرة ليد في إحدى محاضراته التي ألقاها أمام رؤساء الحكام في الدول المسجلة للاتحاد في كرة اليد: (إسماعيل،١٩٨٩)

١. القيادة.

٢. الإلمام بقواعد اللعبة.

٣. العدالة.

٤. الدقة.

٥. الفطرة السليمة (القدرة على الحكم على الأشياء بصورة صائبة).

٦. الحالة البدنية الجيدة.

٧. الشجاعة.

٨. احترام زملاءه الحكام.

٩. الرغبة في التعاون.

١٠. سرعة البديهة.

ملاحظات فنية تهم الحكم والتحكيم:

هناك ثلاث نقاط رئيسية لها الدور الأكبر في تكوين الحكم الجيد أو الناجح:

أ- الشخصية القيادية.

ب- المقدرة على قراءة المباراة والتحكيم في كل مجرياتها.

ج- الإلمام بمواد القانون والغرض المقصود في كل مادة.

إن أكثر الحكام نجاحاً وأفضلهم هم الذين يتساءلون دائماً أثناء المباراة: ماذا حدث؟ ولماذا حدث؟ وفي مرحلة أخرى يجب أن يتوقع الحكم ماذا يحدث؟ وماذا سيحدث؟ وهذا يعني أن الحكم الناجح ينبغي أن يمتلك حاسة التوقع وهذه الحاسية تساعد الحكم على تنفيذ التكنيك التحكيمي بطريقة جيدة وهذا التكنيك يمكن أن نلخصه في أسئلة يجب على الحكم أن يسألها لنفسه وهي:

متى يلزم أن أتدخل؟ ومتى يجوز أن أتدخل؟ ومتى يفضل ألا أتدخل؟ وكيف حدث هذا؟ عندئذ سنجد الحكم أن عنده حاسة التوقع فيستطيع أن يدرك أين يقف وكيف يتحرك وأين ومتى ينظر والى ما ينظر؟

كمثال لذلك فإنه عندما يلعب الفريق بطريقة رجل لرجل في كل أنحاء الملعب يـصبح الحكمان (حكما الملعب) محاصرين لجميع اللاعبين وبهذه الطريقة يمكن أن يتحركا ويريا جميع اللاعبين ويدركان كل ما يجري في الملعب.

يجب أن يتوفر لدى الحكام صفة (الشجاعة) على الحالات اللعبيـة الجـسمية المخالفـة للقانون وتوقيع العقوبة المناسبة، بحيث يشعر اللاعب بالخطأ الذي اقترفه ويشعر بالحكم بحسن أدائه ومقدرته على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

فمثلاً على الحكام عدم التردد في إخراج البطاقة الحمراء حين تتضح سوء نية أي لاعب مهما علا شأنه مثل قيام المدافع بشد ذراع المهاجم من الخلف وهو في حالة تصويب أو إذا قام المدافع بشد رجل اللاعب المرتقي في الهواء أثناء التصويب، وهو الموقف الذي حدث في مباراة مصر وإسبانيا في مباريات المجموعة الثالثة خلال بطولة (٩٧) باليابان حيث اخـرج الحكـم البطاقة الحمراء لأحسن لاعب في العالم (تالنت دويشيبايف) الذي عَرّض اللاعب مجـدي أبـو المجد لأقصى خطورة عندما سحب ذراعه من الخلف أثناء تصويبه في حال انفراد من هجـوم خاطف.

إن عدم إظهار البطاقة الحمراء في مثل الحالتين السابقتين يؤدي إلى هدم الثقـة عنـد الفريق واللاعب المضار في الحُكم كما يتسبب في تشويه جماليات اللعبة ويرسخ عند المتفـرج العادي بعض المفاهيم الخاطئة عن اللعبة بأنها مثال للخشونة والعنف (حمودة، مؤمن،١٩٩٧).

تاريخ كرة اليد في الأردن:

أما كرة اليد الأردنية فقد بدأت في صيف عام ١٩٥٩ عن طريق طلاب انهوا دراستهم في معاهد التربية الرياضية في جامعات مصر العربية ويرجع الفضل في إدخالها إلــى الأردن إلى السيدين محمد جميل أبو الطيب ونظمي السعيد، ثم تبنتها وزارة التربية والتعليم وتم إدراجها ضمن دورات التدريب الصيفية لتعليم فنونها لمعلمي التربية الرياضية بهدف نشرها في مدارس المملكة (مشروع تطوير الحركة الرياضية، ١٩٩٣).

ولم يمض الوقت الطويل حتى أصبحت هذه اللعبة ضـــمن فعاليـــات وبطـــولات وزارة التربية والتعليم وبدأت الأندية تهتم باللعبة منذ عام ١٩٦٠ مما استدعى تشكيل أول اتحاد كـــرة اليد حمل اسم "الاتحاد الأردني لكرة اليد والكرة الطائرة" ومن مطلع السبعينات شهدت هذه الفترة أهمية بارزة في مسير كرة اليد الأردنية حيث برزت الأندية (الجزيرة، الحسين، الأهلي) التـــي تقلبت على اعتلاء منصات التتويج لبطولة الدوري. وفي عام ١٩٨١ مثل نادي عمان الأردن في بطولة الأندية العربية إبطال الدوري التي أقيمت في عمان، وفي فترة الثمانينات حمـــل النـــادي العربي لواء زعامة كرة اليد الأردنية لمدة قاربت العشر أعوام (درادكه،٢٠٠١).

وشهدت منتصف التسعينات وحتى نهاية القرن العشرين نشاطاً واضحاً للاتحاد الأردني لكرة اليد تمثل باستضافة العديد من البطولات الأندية والمنتخبات مثل بطولة الأنديـــة العربيـــة الثامنة عشر ١٩٩٦ وبطولة الأندية العربية إبطال الكأس الثانية ١٩٩٧، وفي الدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) في عمان ١٩٩٩ حصل الأردن على المركز الثالث مكرر رجال والثالث مكرر للسيدات (سجلات الاتحاد الأردني لكرة اليد، ٢٠٠٦).

والمتابع لكرة اليد الأردنية عبر مراحل تطورها في الفترات الزمنية المختلفة يلاحظ أن فترة السبعينات والثمانينات وبداية التسعينات شهدت حضور جماهيري للمباريات ساهم في زيادة شعبية اللعبة ونشرها وفي زيادة اتساع قاعدة ممارستها.

نبذة عن مجال التحكيم في الأردن:

لقد تطور التحكيم بالأردن خلال السنوات القليلة الماضية تطوراً ملموساً حيث عقدت الدورات التحكيمية في كليات التربية الرياضية المختلفة في الجامعات الأردنية وانخرط عدد لا بأس في مجال التحكيم، وانبعث العديد منهم للدورات الآسيوية والدولية لنيل شارات التحكيم القارية والدولية.

والآن وقد تغيرت اتجاهات الاتحاد الآسيوي والدولي في الاعتماد على فئة الحكام صغار السن لذا فقد وضع الاتحاد الأردني لكرة اليد خطته في تطوير الحكام لتصب في هذا الاتجاه فعقدت الدورات الخاصة بالحكام لطلبة الكليات الرياضية في الجامعات وللاعبين، وتشكلت لجان فرعية في الشمال والجنوب والوسط لخدمة هذا الغرض لتدريب الحكام صغار السن ووضع برنامج عملي متواصل لرفع مستواهم.

الدافعية:

عرف الهنداوي والزغول (٢٠٠٢) الدافعية أنها "حالة توتر أو عدم توازن تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية وتثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين".

ويعرف فوزي (٢٠٠٣) الدافعية على أنها "هي حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك وتوجهه وتسير به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي أو الفسيولوجي.

ويضيف (الطيب،ومنسي،١٩٩٥) بأن الدافع هو حالة فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله ينزع الى القيام بانواع معينة من السلوك في اتجاه معين.

ويقول منسي (١٩٨٧) موضوع الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعاً فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أقرانه، أو لماذا تكون ممتثلاً في المدرسة ومشاكساً معتدياً في المنزل، كما يهم الطبيب الذي يريد أن يعرف سبب الشكوى المتكررة من مريض يدل فحصه على خلوه من الأمراض الجسمية، أو لماذا يهمل بعض المرضى إتباع نصائحه وإرشاداته أو يسيرون على عكس ما يشير به، فإذا كان طبيباً نفسياً تطلع إلى معرفة الدوافع التي تكمن وراء هذيان المجنون أو أوهام المخبول.

أهمية الدافعية:

وبناء على ما تقدم يمكن الاستنتاج بأن أهمية الدافعية ليس شيئاً مادياً يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة ولكنه حالة داخلية يمكن الاستدلال عليها بطريقة غير مباشرة وذلك عن طريق السلوك الصادر من الفرد، فسلوك الأكل يعبر عن دافع الجوع الناتج عن الحاجة إلى الطعام، وسلوك اللعب عند الطفل يعبر عن دافع الحركة والنشاط، فعن طريق السلوك يمكن معرفة نوع الدافع الذي آثاره وقوة هذا الدافع ومدى تأثيره.

فالدافع من هذا المبدأ هو المحرك الرئيسي لكل أنواع السلوك، فهو الذي يستثيره ويوجهه إلى هدف معين، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يبقى الإنسان يواجه مشكلة إرضاء الدافع فيستمر في نشاطه حتى يستطيع تحقيق الهدف (فوزي، ٢٠٠٣).

ورجل القانون يهمه أن يعرف الأسباب والدوافع التي تدفع بعض المجرمين على تكرار الجريمة بالرغم مما يوقع عليهم من عقاب اليم. والمدرس في حاجة إلى معرفة دوافع تلاميذه

وميولهم ليتسنى له أن يستغلها في حفزهم على التعلم، فالتعلم لا يكون مرضياً إلا إذا كان الدوافع لدى المتعلم وكثير ما يكون تغير بعض التلاميذ راجع إلى انعدام ميلهم أو اهتمامهم بما يدرسون لا إلى نقص في قدراتهم أو ذكائهم (منسي، ١٩٨٧).

ثم أن معرفة الإنسان دوافع غيره من الناس تحمله على التسامح وإقامة علاقات إنسانية أفضل بينه وبينهم، فلو استطاع الرئيس أن ينفذ إلى دوافع مرؤسيه ومشاعرهم وحاجاتهم استطاع أن يفهم وجهات نظرهم أو أن يصغي إلى شكواهم أو يجد لهم العذر في بعض ما يفعلون (منسي، ١٩٨٧).

ويرى الهنداوي والزغول (٢٠٠٢) أن الكائن البشري بتنوع أنشطة السلوكية وتعددها. فهي لا تأخذ الطابع النمطي كما هو الحال عند الحيوان، فنجدها تشمل الجوانب العقلية والاجتماعية والحركية واللغوية، كما أن هذه الأنشطة السلوكية تتعدد ضمن الجانب الواحد وتختلف في شدتها وتكرارها، فعلى سبيل المثال قد نجد الإنسان مندفعاً ومهتماً بالقيام بسلوك معين في بعض الأوقات وخاملاً في أوقات أخرى، وقد نرى الرغبة لديه في بعض الجوانب وغير مهتماً في جوانب أخرى وقد يسلك بطرق معينة حيال بعض المواقف ثم تتغير تصرفاته حيالها في أوقات أخرى، إن مثل هذا التباين في الأنماط السلوكية والتغاير فيها يمكن أن يعزى إلى وجود الحاجات والدوافع وتعددها لدى الإنسان، فالسلوك الإنساني ليس مجرد ردة فعل آلية لبعض المواقف والمثيرات، وإنما يعتمد إلى درجة كبيرة على تقدير الفرد وتوقعاته لمدى أهمية هذه المواقف ومدى إشباع هذا السلوك إلى بعض الحاجات وتحقيقه للأهداف، ومن هنا، فدراسة الدوافع والحاجات تكمن أهميتها في معرفة الأسباب الرئيسة التي تقف وراء العديد من الأنشطة والأنماط السلوكية التي يقوم بها الفرد (الهنداوي، الزغول، ٢٠٠٢).

دوافع النشاط الرياضي:

أما فيما يتعلق بدافعية النشاط الرياضي فالهدف من علم النفس الرياضي هو فهم السلوك الرياضي والتحكم فيه والتنبؤ به من أجل تطويره، فإن دراسة دوافع هذا السلوك تساعد في التعرف على مقداره وقوته وشكله واتجاهه وبذلك يمكن تفسيره. من هذا المنطلق أصبحت الدافعية الرياضية من الموضوعات الأساسية في علم النفس الرياضي فمدرس التربية الرياضية الذي يتعرض لمشكلة إحجام بعض تلاميذ فصول المدرسة عن الاشتراك في حصص التربية الرياضية يهمه أن يعرف دوافع هذا الإحجام لإزالتها وفي نفس الوقت يحاول أن يعرف دوافع إقبال باقي التلاميذ لزيادتها.

والمدرب الرياضي الذي يواجه مشكلة انخفاض مستوى فريقه أثناء المباريات الرسمية بالرغم من ارتفاع مستواهم أثناء التدريب والمباريات الودية، يهمه أيضاً أن يعرف أسباب هذا الانخفاض لإزالته وأسباب هذا الارتفاع لتدعيمه وتوفيره أثناء المباريات الرسمية كذلك المشرف الرياضي في النادي عليه أن يعرف لماذا يقبل بعض أعضاء النادي على ممارسة الأنشطة الرياضية بينما يكتفي البعض الآخر بالتنزه بين الملاعب والحدائق أو الجلوس في قاعات النادي.

فعلم النفس الرياضي لا يهتم فقط بدراسة طبيعة السلوك الرياضي، ولكنه يهتم أيضاً بدراسة الأسباب التي تكمن وراء هذا السلوك حتى يتمكن من تفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه وبهذا يمكن تطويره وإيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله (فوزي، ٢٠٠٣).

وظائف الدافعية نحو النشاط الرياضي:

أن وظيفة الدافعية تتضمن الإجابة عن التساؤلات الثلاثة:

١. ماذا نقرر أن نعمل؟ اختيار نوع الرياضة.

٢. ما مقدار تكرار العمل؟ كمية الوقت والجهد أثناء النشاط الرياضي.

٣. كيفية إجادة العمل؟ المستوى الأمثل للأداء.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي، وفترة ومقدار الممارسة، وليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب، إضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل؟ فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في مواقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى ملائماً من الحالة التنشيطية (الاستثارة) حب أن لكل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في موقف المنافسة (راتب،١٩٩٥).

وظائف الدافعية نحو السلوك الرياضي:

أن السلوك الرياضي ليس سلوكاً تلقائياً وإنما هو رد فعل طبيعي لمجموعة من الدوافع، وهذا السلوك دائماً غرض أو يتجه نحو أهداف معينة وقد تبدو هذه الأهداف من الملاحظة البسيطة في إصابة الهدف أو دفع الجله إلى ابعد مسافة أو رمي القرص إلى أقصى مدى، ولكن الملاحظة المتعمقة تبدو هذه الأهداف في إشباع حاجات أو أكثر من الحاجات النفسية للشخصي الرياضي.

من هذا المفهوم المتعمق لأهداف السلوك الرياضي يمكن تلخيص وظيفة الدوافع نحـو السلوك الرياضي فيما يلي:

١. تعمل الدوافع على استثارة السلوك الرياضي، فاللاعب يصبح خاملاً محولاً إذا أشـبعت كل حاجاته، أما إذا استثيرت حاجة من حاجاته النفسية فإنه ينشط ساعياً إلى إشـباعها، فمن الملاحظ لمعظم العاملين في مجال التدريب الرياضي أن كثيراً من اللاعبين الـذين يتمتعون بمكانة مرموقة في الفريق لا يبذلون من الجهد في معظم أوقات التدريب بقـدر ما يبذله اللاعبون الذين يسعون إلى تحقيق هذه المكانة في الفريق إلا إذا شـعروا بـأن هناك بعض الزملاء سوف يحتلون مكانتهم.

٢. تعمل الدوافع على توجيه السلوك الرياضي، فاللاعب الحريص علـى تحقيـق مركـز مرموق في اللعبة التي يمارسها ويشعر بضعف مستوى أدائه لبعض مهاراتها نلاحظ أنه أكثر تدرباً على هذه المهارات دون غيرها.

٣. تساعد الدوافع على استمرار السلوك الرياضي حتى تحقيق الهدف، فاللاعب يستمر في كفاحه ويبذل أقصى جهد ويواظب على حضور التدريب في سبيل رفع مستواه مـا دام هذا النشاط مجالاً لإشباع حاجاته النفسية والتي قد تتمثل في الرغبة في التفوق وإحراز البطولة.

٤. تعمل الدوافع على زيادة معدل السلوك الرياضي، فالمجال الرياضي بصفة عامة يعتبـر من أفضل مجالات الحياة إشباعاً لحاجات الفرد، وهذا الإشباع الذي يعتبر بمثابة تعزيز إيجابي للسلوك الرياضي هو الذي يؤدي إلى زيادة احتمال حدوثـه، فالـشخص الـذي يمارس نشاطاً رياضياً لأول مرة غالباً ما يجد في هذه الممارسة المتعة والسعادة التـي

ينشدها، وهذه الحالة من الرضا هي نتيجة للإشباع الذي يلاقيه لحاجاته النفسية ولذا يقبل الناس على ممارسة الأنشطة الرياضية عن أية ألوان أخرى من الأنشطة الترويحية.

٥. تساعد الدوافع على تأخير ظهور التعب خلال الممارسة الرياضية، فمن الثابت علمياً أن التعب ظاهرة نفسية أكثر منها فسيولوجية.

٦. تساعد الدوافع على تعلم السلوك الرياضي، فلاعب كرة السلة لم يبدأ في تعلم هذه اللعب تلقاء نفسه ولكن لا بد وان يكون هناك شيء دفعه إلى ذلك (فوزي، ٢٠٠٣).

القوى المثيرة لدوافع السلوك الرياضي:

إذا كان الدافع هو حالة توترية تنشط السلوك وتوجهه وتستثمر به، فإن هذه الحالة تستثيرها وتتحكم فيها قوى يمكن تصنيفها على النحو التالي:

أولاً: القوى الموجبة والسالبة.

أ- **القوى الموجبة:** تتمثل القوى الموجبة المثيرة لدوافع السلوك الرياضي في حالة السعادة والفرح التي تشير الرياضي لتوظيف قدراته البدنية والنفسية في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح ومن ثم تأكيد الذات وتحقيقها في التمتع الرياضي الذي ينتمي إليه.

ب- **القوى السالبة:** تتمثل القوى السالبة المثيرة لدوافع السلوك الرياضي في حالة الخسوف والقلق التي تشير الرياضي إلى إنتاج ما لديه من طاقة بدنية ونفسية كامنة تنبعث من داخله للدافع عن ذاته المهددة أو المتوقعة للخطر، وهذه القوى السالبة هي التي تشير بطريقة إجبارية الطاقة الكامنة ومن ثم السلوك الرياضي الذي يدافع الرياضي عن كيانه.

ويمكن التمثيل عن نوعي القوى الموجبة والسالبة المثيرة لدوافع السلوك الرياضي عند المقارنة بين اثنين من اللاعبين يستعدان لمسابقة واحدة وهما على درجة واحدة من قوة الدافع الأول دافعه نابع من الفرح لاشتراكه في المسابقة.

أما الثاني فدافعه نابع من الخوف على تحقيق المستوى المطلوب، وبهذا يمكن القول أن القوى المثيرة لدوافع الأول موجبة والقوى المثيرة لدوافع الثاني سالبة.

ثانياً: القوى الداخلية والخارجية:

أ- **القوى الداخليـــة:** تتمثل القوى الداخلية المثيرة لدوافع السلوك الرياضي فـــي الميـــل أو الرغبة نحو النشاط الرياضي والمتعة والشعور بالارتياح الذي ينجم عن النجاح والتغلب على الصعاب التي تشملها الممارسة الرياضية، وغير ذلك من العوامل النابعة من داخل الفرد والتي تشبعها الممارسة الرياضية كهدف في حد ذاته، أو بمعنى آخر عندما تكون الممارسة الرياضية هي الهدف وهي الإثابة في نفس الوقت.

ب- **القوى الخارجية:** تتمثل القوى الخارجية المثيرة لدوافع السلوك الرياضي في الأهداف أو الحوافز التي يتوقع أن يحتل عليها الفرد من الآخرين نتيجة لنشاطه، والحوافز هنـــا لا يقصد بها فقط تلك المكافآت المادية الملموسة مثل الميداليات وشهادات التقدير وشهادات الاستثمار والجوائز المالية النقدية، ولكن يقصد بها تلك المكافآت المعنوية التي تعبر عن الإنجاز الذي حققه اللاعب مثل عبارات المدح والتشجيع والتقدير وغيرها.

وبالرغم من تصنيف مصادر القوى المثيرة لدوافع الـــسلوك الرياضـــي إلـــى داخليـــة وخارجية إلا أن هناك علاقة تبادله بين كلا القوتين، فما يقوم به الرياضي من نشاط غالبـــاً مـــا يكون نتيجة لتفاعل متبادل بين القوى الداخلية والخارجية فعندما توجد الرغبة يظهـــر الحـــافز وعندما يوجد الحافز تظهر الرغبة (فوزي، ٢٠٠٣).

تصنيف دوافع الممارسة الرياضية:

تعد دوافع النشاط الرياضي الداخلية أو الخارجية بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع حيث يمكن تعلمها واكتسابها. وفيما يلي أهم الدوافع العامة التي تدفع الإنسان لممارسة النشاط الرياضي وهي:

- الخبرات السارة نتيجة اكتساب الرياضي للياقة البدنية كالقوة العضلية والسرعة والتحمل.
- الخبرات السارة نتيجة إتقان الفرد الرياضي للمهارات الحركية التي تتطلب مزيد من الرشاقة والمرونة.
- الاستمتاع بالنتائج الايجابية للمنافسة الرياضية من خلال تسجيل الأرقام القياسية والفوز بالبطولات والتي تسهم في إشباع دوافع التفوق والانجاز.
- الخبرات السارة نتيجة إدراك الفرد لجمال التوقيت والإيقاع الحركي الذي يتمثل في تمرينات العروض الرياضية في المناسبات الوطنية المختلفة وكذلك في البالية المائي.
- الخبرات السارة نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية وخاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي تتطلب الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة وهذا النجاح يولد مزيد من الحاجة إلى النجاح.
- الخبرات السارة نتيجة إشباع الرياضي لحاجته للانتماء لجماعة معينة – نادي معين – وحاجته إلى الاحتراف والشهرة واثبات الذات حيث يسعى لأن يكون عضو فعال في الجماعة وأن يظهر نفسه كنموذج يقتدى به وأن يتحمل مسؤولية رفع علم وطنه عالياً في المنافسات والبطولات الدولية.

ومن هنا نجد أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد فغالباً ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة ومتعددة وهكذا فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بتعددها نظراً

لتعدد أنواع النشاط الرياضي ولتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي (بدران، ١٩٩٥).

تطور دوافع الممارسة الرياضية:

يقول فوزي (٢٠٠٣) تتطور دوافع الممارسة الرياضية نتيجة لمتغيرين رئيسين الأول: هو المرحلة العمرية التي يكون عليها الفرد، فالدوافع التي تثير الأطفال نحو الممارسة الرياضية تختلف عن تلك الدوافع التي تستثيرهم في مرحلة البلوغ والمراهقة، وتختلف كذلك عن تلك الدوافع التي تستثيرهم في مرحلة الشباب.

أما المتغير الثاني الذي يتحكم في تطور دوافع الممارسة الرياضية فهو المستوى الرياضي الذي يكون عليه الفرد، فدوافع الناشئ تختلف عن دوافع لاعبي الدرجة الأولى والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب الدولي، ما تختلف دوافع الممارسة الرياضية من أجل الترويح عن دوافع الممارسة الرياضية من أجل البطولة (فوزي، ٢٠٠٣).

ويضيف علاوي وآخرون (٢٠٠٣) أنه يمكن تنشيط الحالة الدافعية حيث أثبتت نتائج الأبحاث والدراسات المختلفة أن هناك دوافع متعددة ومتنوعة تحرك مصادر الطاقة الإنسانية عند اللاعبين، وأن هذه الدوافع تتصف بالطابع الديناميكي وتختلف من ثقافة لأخرى ومن بلد لآخر، فبينما لا تشجع الدوافع المادية لممارسة النشاط الرياضي في بعض البلاد، إلا أنها تحتل منزلة هامة عند اللاعبين في بلاد أخرى، وقديماً أظهرت نتائج الدراسات أن الواقع المادي لم يأخذ أي مكان داخل نفوس اللاعبين، لأن المجتمعات كانت ترفض أصلاً مثل هذا السلوك، وأن كان ذلك يتم بصورة غير معلنة في شكل مكافآت عينية أو مادية، إلا أن ذلك أصبح يتغير شيئاً فشيئاً وفقاً لديناميكية الدوافع التي ذكرناها سابقاً ووفقاً لمجريات الأحداث في العالم، فإننا نرى الآن لاعبين من دول مختلفة يتعاقدون للعب مع الأندية المشهورة وخاصة في أوروبا وأصبحوا

يتقاضون مقابلاً مادياً من ربح المباريات التي يشتركون فيها وأن اختلف ذلك من بلـد لآخـر وأيضاً انتقال اللاعبين داخل البلد الواحد من النادي لآخر، ولكن بالرغم من كل ذلك ما زال دافع تمثيل الوطن والمحافظة على المكانة والشرف الرياضي أحد أهم الدوافع التي يعمـل المجـال الرياضي على تأكيدها، وربما تتغير هذه المفاهيم تماماً في المستقبل القريب في العديد من الدول وخاصة دول العالم الثالث، ففي أوروبا وأمريكا فإن تربية اللاعبين رياضياً تميل بدرجة كبيـرة إلى الواقعية من منطلق فلسفة المجتمع المادية بالاحتراف شيء عادي والحصول علـى مبـالغ محترمة من المال والهدايا العينة شيء طبيعي جداً، ولقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن أهم الدوافع التي تحرك اللاعبين للاشتراك في المباريات في أمريكا كانت على النحو التالي:

١. الطموح ورفع المستوى وكمال الأداء.
٢. المحافظة على المكانة الرياضية.
٣. الحاجة للتواجد ضمن أعضاء الفريق الرياضي.
٤. الحصول على المكافآت المادية المختلفة.
٥. الطموح إلى إظهار التمايز والقدرات الفردية داخل المجتمع.
٦. بناء الشخصية.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في دراستها بعض الدراسات التي قد تكون مشابهة أو مرتبطة في موضوع التحكيم في كرة اليد علماً بأن الباحثة لم تجد أي دراسة تتعلق بأسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن ممارسة التحكيم في كرة اليد في الأردن وهذه الدراسات:

* ففي دراسة محمود وآخرون (١٩٨٢) بهدف التعرف على واقع مستوى تحكيم كرة القدم في العراق وقد هدفت أيضاً على معرفة الأسباب الرئيسية لضعف مستوى التحكيم في العراق وما هي الوسائل البديلة والكيفية للارتقاء بمستوى التحكيم. وقد تم توزيع ثلاثة استبيانات. الاستبانة الأولى للاعبي الدرجة الأولى والاستبانة الثانية تم توزيعها على مدربي الدرجة الأولى والاستبانة الثالثة تم توزيعها على الحكام. وقد تم الإجابة على (١٨٣) استمارة من العينات الثلاث.

* أما دراسة أبو الرز (١٩٨٣) التي أجريت بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه القائمين بالتدريب الرياضي في الأردن، واستخدم لذلك استبياناً تكون من (١٠٠) فقرة لمجالات المعوقات و(٨٧) فقرة للحلول المقترحة، وكانت موزعة على (١٠) محاور هي المشكلات التخصصية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، الصحية، الإمكانات، اللاعبون، الإداريون، الحكام، مشكلات أخرى. وطُبقت الدراسة على عينة تكونت من (١٤٠) مدرباً وتوصلت الدراسة إلى أن مجال المشكلات المختلفة كان أكثر المجالات حدة بينما كان مجال المشكلات الاقتصادية اقلها حدة.

* وفي دراسة الشافعي (١٩٨٤) التي تهدف إلى التعرف على معوقات العمل في مجال تحكيم كرة اليد، كانت عينة الدراسة للحكام العاملين بالاتحاد المصري لكرة اليد بدرجاتهم الثلاث (أولى، ثانية، ثالثة) حيث كان إجمالي العينة (٣٩) حكماً، وقد استخدم الباحث قائمة للمعوقات

تضمنت (٣٩) عبارة مصنفة تحت خمسة عناصر رئيسية، وكانت أهم نتائج الدراسة أن عناصر المعوقات كان ترتيبها كما يلي: اتحاد اللعبة، مكان الجمهور، اللاعبين، المدرب أو الإداري، الجمهور وكانت أكثر المعوقات شيوعاً بشكل عام كما يلي:

مجادلة المدرب أو الإداري لحكام الطاولة، اعتراض المدرب أو الإداري على قرارات الحكم، قرب تواجد الجمهور من حدود الملعب، عدم إمكانية إعادة تخطيط الملعب أثناء المباراة، عدم عقد لقاءات متخصصة لمناقشة مشاكل الحكام، اعتراض اللاعبين على قرارات الحكم.

* وفي دراسة بيومي (١٩٨٤) بهدف تصميم استمارة تقويم حكم كرة القدم في المباراة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٨) خبيراً في مجال اللعبة. وتم بناء استمارة استبيان اشتملت على المحاور التالية: (الصفات الشخصية، طرق التحكيم، النواحي الفنية، النواحي الإدارية والتنظيمية، العلاقات العامة) وقد أسفرت هذه الدراسة عن توصية تطبيق هذه الاستمارة عند تقييم حكم كرة القدم وذلك لتقدير كفاءته خلال المباراة، كما أسفرت عن توصية أخرى تؤكد على أهمية استخدام عناصر التقويم المستخلصة من تلك الدراسة كوسيلة لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء الحكم لعمله في الملعب.

* وفي دراسة الشافعي (١٩٨٤) التي أجريت بهدف التعرف على معوقات العمل في قطاع إدارة فرق كرة اليد بأندية جمهورية مصر العربية، فكانت عينة البحث (٣٧) ادارياً ويمثلون (٣٧) نادياً، ولقد استخدم استبيان تكون من (٣٣) عبارة موزعة تحت (٥) عناصر هي: اتحاد اللعبة، النادي التابع له الإداري، المدرب، الجمهور، اللاعبون. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات شيوعاً هي:

- عدم وجود دراسات صقل للإداريين عن طريق الاتحاد.
- قلة الاعتمادات المالية المخصصة للعبة.

- كثرة من المدربين لا يتعاقدون لقلة المكافأة.
- قلة المكافأة المادية التي تمنح للاعبين.

* وفي دراسة العدوى وإبراهيم (١٩٨٥) بهدف التعرف على معوقات العمل في مجال تحكيم كرة القدم، وكذلك التعرف على ترتيب أهم هذه المعوقات المرتبطة بالعناصر التالية:

(اتحاد اللعبة، مكان المنافسة، اللاعبين، المدرب أو الإداري، الجمهور، وسائل الإعلام)، وكانت عينة البحث (٦٠) حكماً من حكام الدرجة الأولى للاتحاد المصري لكرة القدم وكان اختيارهم عشوائياً. واستخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والذي تكوّن من (٤٦) عبارة موزعة تحت العناصر السابقة.

وأظهرت النتائج أن أهم المعوقات في العناصر كان كالآتي:

اتحاد اللعبة: عدم الالتزام بالعدالة في توزيع المباريات.

مكان المنافسة: عدم توافر قانونية الملعب.

اللاعبون: إثارة اللاعبين للجمهور ضد الحكم.

المدرب أو الإداري: مجادلة المدرب أو الإداري للحكم أو مراقب الخط.

الجمهور: اقتراب الجمهور من حدود الملعب.

وسائل الإعلام: الاعتراض الإعلامي على قرارات الحكم.

* وفي دراسة نبيل ندا (١٩٨٦) وموضوعها الدوافع المرتبطة بمجال التحكيم الرياضي في جمهورية مصر العربية فقد هدفت إلى معرفة دوافع ممارسة التحكيم الرياضي في أنشطة كرة القدم وغيرها من الألعاب الأخرى وبلغ حجم العينة (١٨٠) حكماً لمختلف الأنشطة ومن أهم نتائجها أن الحوافز المعنوية أكثر جذباً من الحوافز الأخرى لممارسة التحكيم وهناك دوافع

أخرى يمكن إشباعها في مجال تحكيم كرة القدم مثل دافع الشهرة، المحافظة على مستوى اللياقة البدنية، دافع التمتع بالسفر.

* كما قام كل من عويدات والربضي وعليان (١٩٩٤) بدراسة بعنوان "أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية"، هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف الطالبات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية وقدم الباحثون ستة ابعاد رئيسية تساهم في عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضية وهي: البعد النفسي والاجتماعي والاكاديمي والاقتصادي والديني والمعرفي وقد تبينت فقرات كل بعد من الابعاد المذكورة سابقاً، تكون مجتمع الدراسة من الطالبات الملتحقات بالدراسة النظامية في الجامعة الأردنية ١٩٨٦/١٩٨٤م، وقد بلغ عددهن (٥٤٤٧) طالبة حيث تم اختيار (٤٠٠) طالبة من مستويات السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة وبشكل عشوائي من مختلف كليات الجامعة.

وقد دلت الدراسة على أن العوامل الواضحة التي لقيت دوراً كبيراً في عزوف أفراد العينة على طالبات السنوات الاربعة المختلفة يمكن أن تعزى في اقوالها إلى العامل الديني ثم الاجتماعي ثم الاقتصادي وقد أوصى الباحثون بضرورة تعميق اتجاهات الطالبات نحو الأنشطة الرياضية من مواد دراسية تعطي لهن في مختلف السنوات مع تخصيص اماكن للفتيات بممارسة بعض أنواع الرياضية.

* وقد أجرى صباح (١٩٩٤) دراسة بهدف التعرف على المعوقات التي تواجه المدربين العاملين بالتدريب الرياضي في الضفة الغربية والحلول المقترحة لها. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٨) مدرب في العاب رياضية مختلفة تم اختيارهم بالطريقة العمدية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. وأعد استبيان مكون من (١٩٤) فقرة منها (١٠٩) لمجال المعوقات و(٨٥) لمجال الحلول المقترحة موزع على (١٠) مجالات هي التخصص، المالية،

الاجتماعية، النفسية، الصحية، الإمكانات، اللاعبين، الإداريين، الحكام، الظروف السياسية. ومن أهم نتائج الدراسة أن جميع مجالات المعوقات كانت معوقات حادة لدرجة كبيرة، وكان مجال المعوقات المتعلقة بالحكام أكثر المجالات حدة، أما أقلها حدة فقد كانت مجال المعوقات الاجتماعية وإن جميع مجالات الحلول المقترحة لمجال المعوقات المتعلقة بالحكام هي أكثر الحلول المقترحة مناسبة، بينما كان مجال الحلول المقترحة للمعوقات المالية أقلها مناسبة.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- يتفق الحكام والمدربين واللاعبين بأن مستوى التحكيم دون المستوى المطلوب.
- تتفق العينات الثلاث على أن أسباب تدني مستوى التحكيم يعود لعدم كفاءة بعض الحكام لقيادة المباراة وقلة الدورات التحكيمية والمشاركين فيها.
- عدم وجود تقييم سنوي للحكام من قبل رابطتهم أو الاتحاد المركزي العراقي.
- توصلت الدراسة إلى أن اغلب اللاعبين لا يثقون بأغلب الحكام لاعتقادهم بأن الكثير منهم يعطون الإنذارات للاعبين بصورة غير عادلة.

* كما أجرى جولد سميث وآخرون (Gold Smith, et al, 1997) دراسة حول عوامل التوتر المدركة عند حكام كرة القدم والكرة الطائرة من ثلاثة مستويات للتقدير ولهذا الغرض استخدم الباحثون استبانة مسحية وتم تطبيقها على (٩٩) حكماً من حكام كرة القدم وكرة الطائرة للمدارس، وقد أظهرت النتائج وجود أربعة عوامل يعتبرها الباحثون أسباباً للتوتر وهي (الخوف من الأذى الجسدي، الإساءة اللفظية، ضغط المباراة، والخوف من الفشل).

وتكمن أهمية دراسة الباحثة مقارنة بالدراسات السابقة في انها لا ترتبط في موضوع التحكيم في كرة اليد بصورة مباشرة الا ان الباحثة استخدمت بعض فقرات

الاستبيان الذي استخدمته في الدراسة من بعض هذه الدراسات والتي هي أقرب الى دراستها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج ومجتمع وعينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- صدق الأداة.
- إجراءات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة، وشرحا للخطوات التي تم أتباعها في إعــداد وتطوير أداة الدراسة، والخطوات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها، ومراحل توزيع الأداة على عينة الدراسة، وعرضا للطرق والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اللاعبين الدوليين في كرة اليد منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٦م، والبالغ عددهم (٨٠) لاعباً دولياً، وحسب سجلات الاتحاد الأردني لكرة اليد.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٧٠) لاعباً دولياً في لعبة كرة اليد، حيث تــم توزيــع (٧٠) استبيان على اللاعبين استطاعت الباحثة الوصول إليهم، وذلك بسبب عدم توفر عناوين بعضهم، وتم استرجاع جميع الاستبيانات التي تم توزيعها والبالغ عددها (٧٠)، وهو ما بنسبة (٨٧,٥%) من حجم مجتمع الدراسة. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيــر (المؤهــل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير (المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	دون الثانوية العامة	٨	١١,٤
	الثانوية العامة	١١	١٥,٧
	دبلوم + بكالوريوس	٣٢	٤٥,٧
	دراسات عليا	١٩	٢٧,١
	المجموع	٧٠	%١٠٠
عدد سنوات اللعب مع المنتخب	(١-٥) سنوات	٣٢	٤٥,٧
	(٦-١٠) سنوات	٢٥	٣٥,٧
	١١ سنة فما فوق	١٣	١٨,٦
	المجموع	٧٠	%١٠٠
عدد سنوات اللعب	(٥-١٠) سنوات	٣١	٤٤,٣
	(١١-١٦) سنوات	٢١	٣٠
	١٧ سنة فما فوق	١٨	٢٥,٧
المجموع		٧٠	%١٠٠

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها أداة بحث رئيسية هي استبيان توضح أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن، حيث قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وتطوير فقراتها من خلال الخطوات التالية:

أولاً: الإطلاع على البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك بغرض التعرف على أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم وأي مجالات أخرى ذات علاقة بالألعاب الرياضية المختلفة.

ثانياً: الإطلاع على البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن، وذلك بغرض التعرف على طبيعة هذه الأسباب ومحاورها.

ثالثاً: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، وذلك من خلال استطلاع اراء المختصين وذوي الخبرة في لعبة كرة اليد خاصة- من لاعبين دوليين وحكام محليين- وفي العاب رياضية اخرى، وفق الملحق رقم(١).ومن خلال ذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة وبصورة أولية وقد تكونت من (٦٠) فقرة، وفق الملحق رقم(٢)، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال الرياضة بشكل عام، وفي لعبة كرة اليد بشكل خاص. في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وجامعة مؤتة، وفق الملحق رقم(٣). بغرض تحديد طبيعة وماهية المحاور والجوانب التي يتعين أن تتضمنها أية أداة يمكن أن تستخدم في تحديد أسباب عزوف اللاعبين عن التحكيم في لعبة كرة الي وفقرات كل منها، وقد تبين من مراجعة المقاييس والاستبانات التي سبق أن وضعت لتحديد أسباب عزوف اللاعبين عن التحكيم، أن هذه الأدوات جميعها تتفق فيما بينها من حيث مجموعة من المحاور. تعتبر بمثابة محاور رئيسية لتحديد أسباب عزوف اللاعبين عن التحكيم تراوحت ما بين (١-٥)محاور، وبذلك توصلت الباحثة إلى صورة نهائية لأداة أسباب عزوف اللاعبين عن التحكيم في لعبة كرة اليد، وكانت هذه الأداة تتكون من (٤٠) فقرة، ملحق رقم(٤) -مسبوقة بتعليمات إجراء الاداة بالنسبة للمستجيبين من افراد عينة الدراسة المستخدمة- وقد أعطي لكل فقرة من فقراتها وزنا مدرجا وفق مقياس ليكرت الخماسي، لتقدير درجة الموافقة، وهي بالأرقام بالنسبة للفقرات الايجابية على الترتيب:

موافق بشدة	٥
موافق	٤
محايد	٣
غير موافق	٢
غير موافق بشدة	١

وقد روعي في صياغة هذه الفقرات وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير، موزعة على محاورها الرئيسية الخمسة، كما في الجدول(٢):

جدول (٢)

توزيع فقرات الاستبيان على مجالات أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد

المجال		عدد الفقرات
الأول	الاجتماعي	١٠
الثاني	النفسي	١٠
الثالث	الاقتصادي	٥
الرابع	البدني/الصحي	٦
الخامس	المعرفي	٩
المجموع		٤٠

وبذلك تكونت اداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية الخاصة بافراد عينة الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)، والجزء الثاني يتعلق بفقرات اسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد.

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الاداة، تم عرضها –ملحق (٢)–على (١٣) محكما وملحق رقم (٣) من ذوي الكفاءة والخبرة ومتخصصين في مجال التربية الرياضية في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وجامعة مؤتة، وعدد من الرياضيين في لعبة كرة اليد في الأردن، وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث:

- مدى أهمية الفقرة بالنسبة لموضوع الدراسة.
- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة.
- مدى وضوح الفقرات.

وقد تمت الاستفادة من ملاحظات المحكمين والأخذ بمعظم ملاحظاتهم وآرائهم، فأجرى التعديل اللازم، إذ اشتمل الجزء الثاني من الاستبيان في صياغته الأولية على (٦٠) فقرة، وكان خلاصة تحكيم المحكمين على النحو التالي:

- حذف (١٧) فقرة لعدم ارتباطها بالمجال الذي ادرجت تحته أو لتكرارها.
- دمج (٩) فقرة بسبب تشابهها لتصبح (٦) فقرات.
- تعديل (١١) فقرة من حيث الصياغة اللغوية وتوضيحها بصورة أفضل.

ليخرج الجزء الثاني من الاستبيان بصورته النهائية ويشتمل على (٤٠) فقرة كما يوضحها ملحق (٤). وبذلك فقد اعتبرت آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديلاتهم للفقرات من حيث الحذف والدمج والإضافة والتعديل – التي تم الإشارة إليها – ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة.

ثبات الأداة:

بهدف التحقق من ثبات الأداة تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة وبلغت قيمته (٠,٨٨) وهي نسبة مقبولة.كما تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبيان، والجدول رقم(٣) يبين ذلك:

جدول (٣)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبيان والاستبيان ككل

المجال		معامل الاتساق الداخلي
الأول	الاجتماعي	0.82
الثاني	النفسي	0.84
الثالث	الاقتصادي	0.79
الرابع	البدني/الصحي	0.84
الخامس	المعرفي	0.80
الأداة ككل		0.88

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على أفراد العينة فردا فردا من خلال زيارتهم بأماكن تواجدهم القريبة من الباحثة، وتفويض المسؤولية لعدد من الزملاء للاماكن البعيدة عن الباحثة، وتم الحرص على تقديم التوجيهات والإرشادات لأفراد العينة حول كيفية إبداء رأيهم في فقرات الاستبيان بوضع إشارة (×) بالمكان المناسب، وإضافة أية نقاط أو ملاحظات يرونها مناسبة لم ترد بالاستبيان، كما قامت الباحثة بالإجابة على التساؤلات والاستفسارات التي وجهها بعض أفراد العينة، وترك لهم الحرية والوقت الكافي للإجابة، تم استرجاع الاستبيانات من أفراد العينة بنفس طريقة توزيعه، إذ تم استرداد (٧٠) استبيان صالحة للتحليل بنسبة (١٠٠%).

وقد تم تفريغ البيانات والمعلومات بجهاز الحاسب الآلي ليتبع ذلك إجراء عمليات استخراج النتائج ومناقشتها وتحليلها.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أولا: **المتغير المستقل ويشمل:**

تقدير أسباب عزوف اللاعبين عن التحكيم في كرة اليد.

جدول رقم (٤)

المتغيرات التابعة لدى أفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	المستوى
١	المؤهل العلمي	دون الثانوية العامة
		الثانوية العامة
		دبلوم + بكالوريوس
		دراسات عليا
٢	عدد سنوات اللعب مع المنتخب	(١-٥) سنوات
		(٦-١٠) سنوات
		١١ سنة فما فوق
٣	عدد سنوات اللعب	(٥-١٠) سنوات
		(١١-١٦) سنوات
		١٧ سنة فما فوق

ثانيا: المتغيرات التابعة وتشمل:

المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب، كما هو موضح في الجدول رقم(٤).

التصميم الإحصائي:

لتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

١,٠٠-٢,٤٩	بدرجة قليلة
٢,٥٠-٣,٤٩	بدرجة جيدة جداً
٣,٥٠-٥,٠٠	بدرجة ممتازة

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية

- استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبيان ولكل فقرة من فقراتها.
- استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي والمتعدد.

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة،والتي هدفت إلـى معرفـة أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأولى: " ما هي أسباب عـزوف اللاعبـين الـدوليين عـن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافـات المعياريـة لفقرات كل مجال من مجالات الأداة الخمس مرتبة ترتيباً تنازلياً حـسب المتوسـط الحـسابي، والجدول رقم (٥) يبين ذلك:

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الأداة الخمس مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم المجال	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	الاجتماعي	1	٣,٥٨	٠,٥٦	عالية
2	النفسي	2	٣,٤٨	٠,٧١	متوسطة
5	المعرفي	3	٣,٤٥	٠,٥٧	متوسطة
3	الاقتصادي	4	٣,٤٣	٠,٥٦	متوسطة
4	البدني/الصحي	5	٣,٤٠	٠,٦٤	متوسطة
	الأداة ككل		3.47	0.48	متوسطة

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تراوحت بـين (3.40 -3.58) بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٥٦- ٠,٧١) وبدرجة موافقة بين متوسطة وعالية، حيث يتبين أن المجال الأول (**الاجتمـاعي**) جـاء فـي المرتبـة الأولـى بمتوسـط

حسابي(٣,٥٨) وبانحراف معياري(٠,٥٦) وبدرجة موافقة عالية، ثم تلاه المجال الثاني (النفسي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣,٤٨) وبانحراف معياري(٠,٧١) وبدرجة موافقة متوسطة، أما المحور الرابع (البدني/الصحي) جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٤٠) وبانحراف معياري(٠,٦٤) وبدرجة موافقة متوسطة.أما المتوسط الحسابي لفقرات الأداة ككل فكان (٣,٤٧) بانحراف معياري(٠,٤٨) وبدرجة موافقة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الأداة، وفيما يلي عرضاً لذلك:

أ) **المجال الأول(الاجتماعي):**

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (الاجتماعي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	يرى زملائي أن مجال التحكيم مليئ بالمشاكل.	1	4.01	0.88	عالية
39	نظرة المجتمع إلى الحكام غير صحيحة.	2	3.96	0.95	عالية
30	لا يلقى التحكيم أهمية كبيرة كباقي مجالات كرة اليد.	3	3.84	0.88	عالية
36	مكانتي الاجتماعية لا تسمح لي بالمغامرة والعمل في مجال التحكيم المليء بالمشاكل.	4	3.66	1.08	عالية
21	لا يحسن مجال التحكيم من الوضع الاجتماعي.	5	3.57	1.14	عالية
2	أعتقد أن التحكيم قد يفسد علاقتي مع بعض الرياضيين.	6	3.51	1.13	عالية
33	التحكيم غير محبوب من قبل أعضاء مهنتي.	7	3.39	1.04	متوسطة
25	لا يكسبني مكانه أدبية مثلما كنت لاعباً.	٨	3.31	1.26	متوسطة
16	يحد التحكيم من تنمية الصداقة مع الآخرين.	٩	3.27	1.17	متوسطة
7	عدم تشجيع الأسرة على الالتحاق بمجال التحكيم.	١٠	3.23	1.18	متوسطة
	المجال ككل		٣,٥٨	٠,٥٦	عالية

يبين الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول (الاجتماعي) والتي تراوحت بين (٣,٢٣- 4.01) بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٨٨-

١,١٨) وبدرجة موافقة بين متوسطة وعالية، حيث تبين أن الفقرة رقم(١٢) و التي تنص على" **يرى زملائي ان مجال التحكيم مليء بالمشاكل**" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠١) وبانحراف معياري(٠,٨٨) وبدرجة موافقة عالية، ثم تلتها الفقرة رقم(٣٩) والتي تنص على "**نظرة المجتمع الى الحكام غير صحيحة**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣,٩٦) وبانحراف معياري(٠,٩٥) وبدرجة موافقة عالية، أما الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " **عدم تشجيع الأسرة على الالتحاق بمجال التحكيم**" جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٢٣) وبانحراف معياري(١,١٨) وبدرجة موافقة متوسطة. أما المتوسط الحسابي لفقرات المجال ككل فكان (٣,٥٨) بانحراف معياري(٠,٥٦) وبدرجة موافقة عالية.

ب) المجال الثاني(النفسي):

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني(النفسي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11	عندما كنت لاعباً كنت أشمئز من الألفاظ السوقية البذيئة التي يتعرض لها الحكام.	1	٤,٥٩	٠,٦٩	عالية
32	أفضل الابتعاد عن مجال التحكيم لكثرة مشاكله.	2	٣,٩٣	٠,٩٢	عالية
35	لا يشبع التحكيم رغباتي وهواياتي الرياضية.	3	٣,٨٩	١,٠٤	عالية
38	لا يتوافق مجال التحكيم مع ميولي ورغباتي.	3	٣,٨٦	١,٠١	عالية
15	عدم توفر غطاء أمني كاف للحكم.	5	٣,٥٣	١,٢٧	عالية
29	لا يوجد حكم اعتبرته قدوة لي عندما كنت لاعباً.	6	٣,٥٠	١,٣٣	عالية
1	لأنني حققتُ نجاحاً عندما كنت لاعباً وأخشى أن افقده في مجال التحكيم.	7	٣,٣٦	١,٢٢	متوسطة
6	التحكيم لن يعوضني عما فشلت في تحقيقه كلاعب.	8	٢,٨٦	١,٣٥	متوسطة
24	كرهت مجال الرياضة بشكل عام.	٩	٢,٤٦	١,٣٠	متدنية
20	عندما أرى رجال الأمن بالملعب أشعر بالقلق.	١٠	٢,٠٩	١,٠٠	متدنية
	المجال ككل		٣,٤٨	٠,٥٦	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني (النفسي) والتي تراوحت بين (2.09 – 4.59) بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٦٩ – ١,٣٣)

وبدرجة موافقة بين متدنية وعالية، حيث يتبين أن الفقرة رقم(١١) و التي تنص على" **عندما كنت لاعباً اشمئز من الألفاظ السوقية البذيئة التي يتعرض لها الحكام**" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٥٩) وبانحراف معياري(٠,٦٩) وبدرجة موافقة عالية، ثم تلتها الفقرة رقم(٣٢)والتي تنص على "**أفضل الابتعاد عن مجال التحكيم لكثرة مشاكلة** " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣,٩٣) وبانحراف معياري(٠,٩٢) وبدرجة موافقة عالية، اما الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على" **عندما أرى رجال الأمن اشعر بالقلق** " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٢,٠٩) وبانحراف معياري(١,٠٠) وبدرجة موافقة متدنية.أما المتوسط الحسابي لفقرات المجال ككل فكان (٣,٤٨) بانحراف معياري(٠,٥٦) وبدرجة موافقة متوسطة.

ج) المجال الثالث(الاقتصادي):

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث(الاقتصادي) مرتبة ترتيباً تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	لا يتم صرف حوافز مادية للمتفوقين من الحكام.	1	4.04	٠,٩٥	عالية
9	التحكيم وسيلة ضعيفة لتحسين دخلي المادي.	2	3.77	١,١٢	عالية
27	المردود المادي للتحكيم ضئيل جداً مقارنة مع اللاعبين.	3	3.76	١,١٨	عالية
18	وسيلة الانتقال تكلفني الكثير من المال لبعدها عن مكان إقامتي.	4	3.01	١,١٩	متوسطة
14	قلة أماكن التدريب وبعدها عن مكان إقامتي.	5	2.83	١,٢٤	متوسطة
	المجال ككل		**٣,٤٣**	**٠,٧١**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (٨)أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث(الاقتصادي) والتي تراوحت بين (2.83– 4.0٤) بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٩٥– ١,٢٤) وبدرجة موافقة بين متوسطة وعالية، حيث تبين أن الفقرة رقم(٤) و التي تنص على" **لا يتم صرف حوافز مادية للمتفوقين من الحكام**" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي(٤٤،٠) وبانحراف معياري(٠,٩٥) وبدرجة موافقة عالية، ثم تلتها الفقرة رقم(٩) والتي تنص على "**التحكيم وسيلة ضعيفة لتحسين وضعي المادي**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣,٧٧) وبانحراف معياري(١,١٢) وبدرجة موافقة عالية، أما الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على " **قلة أماكن التدريب وبعدها عن أماكن إقامتي**" جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٢,٨٣) وبانحراف معياري(١,٢٤) وبدرجة موافقة متوسطة.أما المتوسط الحسابي لفقرات المجال ككل فكان (٣,٤٣) بانحراف معياري(٠,٧١) وبدرجة موافقة متوسطة.

د) المجال الرابع (البدني/الصحي):

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (البدني/الصحي) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
26	تترك مسئولية اللياقة البدنية للاجتهاد الشخصي.	1	3.73	١,١٠	عالية
22	إهمال الكشف الطبي على الحكام.	2	3.69	١,٠٦	عالية
13	افتقر لسرعة رد الفعل التي تميز الحكام الممتازين.	3	2.50	١,١٥	متوسطة
17	افتقر إلى السرعة الانتقالية وهي عامل أساسي لنجاح الحكم.	3	2.24	١,٠٤	متدنية
8	الاختبارات البدنية والصحية المطلوبة للتحكيم مرهقة.	5	1.97	٠,٩٩	متدنية
3	للتحكيم متطلبات بدنية افتقر لها.	6	1.79	٠,٨٢	متدنية
	المجال ككل		**٣,٤٠**	**٠,٦٤**	**متوسطة**

يوضح الجدول رقم (٩)أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع **(البدني/الصحي)** والتي تراوحت بين (1.79- 3.73) بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٨٢- ١,١٥) وبدرجة موافقة متدنية وعالية، حيث يتبين أن الفقرة رقم(٢٦) و التي تنص على" **تترك مسؤولية اللياقة البدنية للاجتهاد الشخصي**" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٧٣)

وبانحراف معياري(١,١٠) وبدرجة موافقة عالية، ثم تلتها الفقرة رقم(٢٢)والتي تنص على "**إهمال الكشف الصحي على الحكام**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣,٦٩) وبانحراف معياري(١,٠٦) وبدرجة موافقة عالية، أما الفقرة رقم (٣) والتي تنص على" **للتحكيم متطلبات بدنية افتقرها** " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(١,٧٩) وبانحراف معياري(٠,٨٢) وبدرجة موافقة متدنية.أما المتوسط الحسابي لفقرات المجال ككل فكان (٣,٤٠) بانحراف معياري(٠,٦٤) وبدرجة موافقة متوسطة.

٥) المجال الخامس(المعرفي):

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس(المعرفي) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
37	عدم توافر الوعي الثقافي الرياضي لدى الجمهور عن دور الحكم.	1	4.40	٠,٦٩	عالية
10	لا توجد أية صحف أو مجلات رياضية مختصة بالتحكيم.	2	4.20	٠,٧٩	عالية
34	بعض اللاعبين يجهلون قانون كرة اليد فتقع المشاكل.	3	4.16	٠,٩١	عالية
40	المعلومات المتوفرة عن التحكيم سواء محلياً أو دولياً قليلة جداً.	4	3.57	١,٢٣	عالية
5	يسمح لغير المؤهلين علمياً بالالتحاق بالتحكيم.	5	3.47	١,٢٩	متوسطة
19	تبرز الصحف والمجلات الجوانب السلبية للحكام دون الايجابية.	6	3.34	١,١٠	متوسطة
31	لا أجيد لغة أجنبية وهذا هام للحكام مستقبلاً.	7	2.70	١,٣٤	متوسطة
23	لا أعرف كيف يتم تأهيلي لأصبح حكماً.	٨	2.67	١,٢١	متوسطة
28	مؤهلي الدراسي لا يسمح لي بالالتحاق بمجال التحكيم.	9	2.54	١,٢٩	متوسطة
	المعدل		٣,٤٥	٠,٥٧	متوسطة

يوضح الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال **الخامس(المعرفي)** والتي تراوحت بين (2.54- 4.40) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.69- ١,٣٤) وبدرجة موافقة بين متوسطة وعالية، حيث يتبين أن الفقرة رقم(٣٧) و التي تنص على" **عدم توافر الوعي المعرفي الرياضي لدى الجمهور عن دور الحكم**" جاءت في

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٤٠) وبانحراف معياري(٠,٦٩) وبدرجة موافقة عاليــة، ثــم تلتها الفقرة رقم(١٠)والتي تنص على "**لا يوجد صحف أو مجلات رياضية مختصة بالتحكيم**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٤,٢٠) وبانحراف معياري(٠,٧٩) وبدرجة موافقة عاليــة، أمــا الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على " **مؤهلي الدراسي لا يسمح لي بالالتحاق بمجــال التحكــيم**" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٢,٥٤) وبــانحراف معيــاري(١,٢٩) وبدرجــة موافقــة متوسطة.أما المتوسط الحسابي لفقرات المحور ككل فكان (٣,٤٥) بــانحراف معيــاري(٠,٥٧) وبدرجة موافقة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) في تقديرات اللاعبين الدوليين لأسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن تعزى لمتغيرات(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)؟".

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات اللاعبين الدوليين لأسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن على فقرات الاستبيان ككل وحسب متغير(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)، والجدول رقم (١١) يبين ذلك:

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات اللاعبين الدوليين لأسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن على فقرات الاستبيان ككل وحسب متغير(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	دون الثانوية العامة	٨	٤,٠٤	٠,٧١
	الثانوية العامة	١١	٣,٢٦	٠,٤٩
	دبلوم + بكالوريوس	٣٢	٣,٣٥	٠,٣٩
	دراسات عليا	١٩	٣,٣٦	٠,٢٨
عدد سنوات اللعب مع المنتخب	(١-٥) سنوات	٣٢	٣,٢٣	٠,٣٤
	(٦-١٠) سنوات	٢٥	٣,٣٤	٠,٥٤
	١١ سنة فما فوق	١٣	٣,٢٧	٠,٥٩
عدد سنوات اللعب	(٥-١٠) سنوات	٣١	٣,٢٦	٠,٤٤
	(١١-١٦) سنوات	٢١	٣,٢٦	٠,٤٣
	١٧ سنة فما فوق	١٨	٣,٣٣	٠,٦٠

يوضح الجدول رقم (١١) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات اللاعبين الدوليين لأسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن على فقرات الاستبيان ككل وحسب متغير (المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول رقم(١٢) يبين ذلك:

جدول رقم(١٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	3.902	3	1.301	6.846	*0.000
عدد سنوات اللعب مع المنتخب	0.146	2	0.073	0.383	0.683
عدد سنوات اللعب	0.004	2	0.002	0.009	0.991
الخطأ	11.779	62	0.190		
المجموع	**15.831**	**69**			

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يبين الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان ككل وحسب متغير (المؤهل العلمي)، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول رقم(١٣) يبين ذلك:

جدول رقم(١٣)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل وحسب متغير المؤهل العلمي

		المؤهل العلمي			
المؤهل العلمي		دون الثانوية العامة	الثانوية العامة	دبلوم + بكالوريوس	دراسات عليا
	المتوسط الحسابي	٤,٠٤	٣,٢٦	٣,٣٥	٣,٣٦
دون الثانوية العامة	٤,٠٤		*٠,٧٨	*٠,٦٩	*٠,٦٨
الثانوية العامة	٣,٢٦			-٠,٠٩	-٠,١٠
دبلوم + بكالوريوس	٣,٣٥				-٠,٠١
دراسات عليا	٣,٣٦				

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٣) وجود فروق بين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (الثانوية العامة) ولصالح ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حسابي (٤,٠٤) مقابل متوسط حسابي (٣,٢٦) لذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة).

كما يتبين من الجدول رقم (١٣) وجود فروق بين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس) ولصالح ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حسابي (٤,٠٤) مقابل متوسط حسابي (٣,٣٥) لذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس).

وكما يتبين من الجدول رقم (١٣) وجود فروق بين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا) ولصالح ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حسابي (٤,٠٤) مقابل متوسط حسابي (٣,٣٦) لذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات اللاعبين الدوليين لأسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن على كل مجال من مجالات الاستبيان الخمس وحسب متغير(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)، والجدول رقم (١٤) يبين ذلك:

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات اللاعبين الدوليين لاسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن على كل مجال من مجالات الاستبيان الخمس وحسب متغير(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)

			الاجتماعي		النفسي		الاقتصادي		البدني/الصحي		الثقافي	
المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	دون الثانوية العامة	٨	4.07	0.68	4.27	0.67	3.96	1.00	3.78	1.00	4.10	0.73
	الثانوية العامة	١١	3.45	0.68	3.38	0.62	3.29	0.70	3.31	0.48	3.30	0.71
	دبلوم + بكالوريوس	٣٢	3.58	0.47	3.16	0.52	3.25	0.64	3.05	0.55	3.25	0.48
	دراسات عليا	١٩	3.40	0.44	3.45	0.50	3.33	0.50	3.28	0.41	3.33	0.37
عدد سنوات اللعب مع المنتخب	(١-٥) سنوات	٣٢	3.74	0.44	3.48	0.52	3.47	0.59	3.51	0.52	3.51	0.47
	(٥-١٠) سنوات	٢٥	3.71	0.55	3.52	0.60	3.59	0.82	3.38	0.72	3.60	0.61
	١١ سنة فما فوق	١٣	3.44	0.77	3.69	0.59	3.32	0.74	3.17	0.73	3.38	0.69
عدد سنوات اللعب	(٥-١٠) سنوات	٣١	3.53	0.56	3.58	0.54	3.45	0.58	3.43	0.51	3.49	0.59
	(١١-١٦) سنوات	٢١	3.63	0.44	3.49	0.53	3.47	0.77	3.33	0.60	3.53	0.56
	١٧ سنة فما فوق	١٨	3.72	0.73	3.62	0.63	3.45	0.77	3.30	0.90	3.47	0.54

يبين الجدول رقم (١٤) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات اللاعبين الدوليين لأسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن على كل مجال من مجالات الاستبانة الخمس وحسب متغير (المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MNOVA)، و الجدول رقم (١٥) بين ذلك:

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين المتعدد لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبيان مجتمعة وحسب متغير (المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المتعدد	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	Wilks' Lambda	0.017	676.923	5	58	0.002*
عدد سنوات اللعب مع المنتخب	Wilks' Lambda	0.877	0.788	10	116	0.640
عدد سنوات اللعب	Wilks' Lambda	0.882	0.749	10	116	0.677

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يبين الجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبيان الخمسة وحسب متغير (المؤهل العلمي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والجدول رقم (١٦) يبين ذلك:

جدول (١٦)

نتائج التباين الثلاثي الخاصة بتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبيان الخمسة وحسب متغير(المؤهل العلمي)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المجال الاول (الاجتماعي)	المؤهل العلمي	3.041	3	1.014	4.160	*0.009
	عدد سنوات اللعب مع المنتخب	0.549	2	0.274	1.126	0.331
	عدد سنوات اللعب	0.263	2	0.132	0.541	0.585
	الخطأ	15.110	62	0.244		
	الكلي	**18.964**	**69**			
المجال الثاني (النفسي)	المؤهل العلمي	6.865	3	2.288	5.936	*0.001
	عدد سنوات اللعب مع المنتخب	0.263	2	0.132	0.341	0.712
	عدد سنوات اللعب	0.122	2	0.061	0.158	0.854
	الخطأ	23.902	62	0.386		
	الكلي	**31.152**	**69**			
المجال الثالث (الاقتصادي)	المؤهل العلمي	3.503	3	1.168	4.119	*0.010
	عدد سنوات اللعب مع المنتخب	0.400	2	0.200	0.706	0.498
	عدد سنوات اللعب	0.004	2	0.002	0.007	0.993
	الخطأ	17.574	62	0.283		
	الكلي	**21.480**	**69**			
المجال الرابع (البدني/الصحي)	المؤهل العلمي	2.544	3	0.848	2.885	*0.043
	عدد سنوات اللعب مع المنتخب	0.722	2	0.361	1.227	0.300
	عدد سنوات اللعب	0.137	2	0.069	0.233	0.793
	الخطأ	18.227	62	0.294		
	الكلي	**21.630**	**69**			
المجال الخامس (المعرفي)	المؤهل العلمي	5.057	3	1.686	6.267	*0.001
	عدد سنوات اللعب مع المنتخب	0.248	2	0.124	0.461	0.633
	عدد سنوات اللعب	0.022	2	0.011	0.042	0.959
	الخطأ	16.679	62	0.269		
	الكلي	**22.007**	**69**			

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم(١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبيان الخمس وحسب متغير(المؤهل العلمي)، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول رقم(١٧) يبين ذلك:

جدول رقم(١٧)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبيان الخمس وحسب متغير المؤهل العلمي

اسم المجال	المؤهل العلمي		المؤهل العلمي: دون الثانوية العامة	الثانوية العامة	دبلوم+بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابي	4.07	3.45	3.58	3.40
الاجتماعي	دون الثانوية العامة	4.07		0.62	0.49	*0.67
	الثانوية العامة	3.45			-0.13	0.05
	دبلوم + بكالوريوس	3.58				0.18
	دراسات عليا	3.40				
	المؤهل العلمي		دون الثانوية العامة	الثانوية العامة	دبلوم+بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابي	4.27	3.38	3.16	3.45
النفسي	دون الثانوية العامة	4.27		0.89	*1.10	0.82
	الثانوية العامة	3.38			0.21	-0.07
	دبلوم + بكالوريوس	3.16				-0.28
	دراسات عليا	3.45				
	المؤهل العلمي		دون الثانوية العامة	الثانوية العامة	دبلوم+بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابي	3.96	3.29	3.25	3.33
الاقتصادي	دون الثانوية العامة	3.96		0.67	*0.72	0.63
	الثانوية العامة	3.29			0.05	-0.03
	دبلوم + بكالوريوس	3.25				-0.08
	دراسات عليا	3.33				
	المؤهل العلمي		دون الثانوية العامة	الثانوية العامة	دبلوم+بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابي	3.78	3.31	3.05	3.28
البدني/الصحي	دون الثانوية العامة	3.78		0.47	*0.72	0.49
	الثانوية العامة	3.31			0.25	0.02
	دبلوم + بكالوريوس	3.05				-0.23
	دراسات عليا	3.28				
	المؤهل العلمي		دون الثانوية العامة	الثانوية العامة	دبلوم+بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابي	4.10	3.30	3.25	3.33
المعرفي	دون الثانوية العامة	4.10		0.80	*0.85	0.78
	الثانوية العامة	3.30			0.05	-0.03
	دبلوم + بكالوريوس	3.25				-0.08
	دراسات عليا	3.33				

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٧) وجود فروق على المجال الأول (الاجتماعي) بين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا) ولصالح ذوي

المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حسابي (٤,٠٧) مقابل متوسط حـسابي (٣,٤٠) لذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا).

كما يتبين من الجدول رقم (١٧) وجود فروق على المجال الثاني (النفسي) بين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس) ولـصالح ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حسابي (٤,٢٧) مقابـل متوسـط حـسابي (٣,١٦) لذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس).

كما يتبين من الجدول رقم (١٧) وجود فروق على المجال الثالث (الاقتـصادي) بـين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس) ولصالح ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حـسابي (٣,٩٦) مقابـل متوسـط حسابي (٣,٢٥) لذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس).

كما يتبين من الجدول رقم (١٧) وجود فروق على المجال الرابع (البدني/الصحي) بين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس) ولصالح ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حـسابي (٣,٧٨) مقابـل متوسـط حسابي (٣,٠٥) لذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس).

كما يتبين من الجدول رقم (١٧) وجود فروق على المجال الخـامس (الثقـافي) بـين متوسطي ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس) ولصالح ذوي المؤهل العلمي (دون الثانوية العامة) بمتوسط حـسابي (٤١٠) مقابـل متوسـط حسابي (٣,٢٥) لذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات وعرض النتائج، بالاضافة الى تقديم مجموعة من التوصيات المنبثقة من هذه النتائج.

اولاً : نتائج اجابة السؤال الاول والذي ينص على : ما هي اسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الاردن؟

أشارت نتائج التحليل الإحصائي المرتبطة بهذا السؤال إلى ان المجال الاول(**الاجتماعي**) جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي(٣,٥٨) وبانحراف معياري(٠,٥٦) وبدرجة موافقة عالية، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى اهتمام اللاعب بشكل عام بالمحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، والتي تلعب دوراً رئيسياً في شخصية اللاعب وتحديد النظرة المستقبلية لحياته، ولذلك نجد ان معظم اللاعبين يرون ان مجال التحكيم مليء بالمشاكل وان نظرة المجتمع للحكام غير عادله، الامر الذي بدوره يؤثر سلباً على رغبة اللاعبين للالتحاق في مجال التحكيم، بالرغم من المستوى العالي الذي وصل اليه هؤلاء اللاعبين.

كما للاسرة دوراً هاماً ومؤثر سلبي لعدم تشجيعها لهؤلاء اللاعبين بالالتحاق في مجال التحكيم، بسبب اعتقاد تلك الأسر بعدم المنفعة، وكذلك شعور اللاعب بانه سوف يفقد جزء من مكانته وشهرته الاجتماعية التي تحققت له بسبب المستوى العالي الذي وصل اليه، الامر الي يشجع اللاعب كثيراً على عدم الالتحاق بمجال التحكيم والبحث عن عمل في مجال آخر قد يكون أفضل من وجهة نظره.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة (عويدات، وآخرون، ١٩٩٤) على أن العامل الاجتماعي والاقتصادي كان لها الدور الأكبر في عزوف أفراد العينة عن الأنشطة الرياضية

اما المجال الثاني **(النفسي)** فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣,٤٨) وبانحراف معياري(٠,٧١) وبدرجة موافقة متوسطة، وترى الباحثة ان الأثر النفسي السيئ الذي عايشه اللاعب أثناء فترة ممارسته اللعب، من الالفاظ السوقية البذيئة التي يتعرض لها الحكم سواء من بعض اللاعبين او الجمهور، كما لكثرة المشاكل التي يتعرض لها الحكام من بعض اللاعبين بسبب الاعتراض المستمر من اللاعبين أو المدربين أو الاداريين او حتى الجمهور على قرارات الحكام لطبيعة المنافسة الرياضية واجوائها وعدم الثقة بالحكام وقراراتهم، وكذلك لعدم وجود الغطاء الامني والردع لتلك الفئات المسيئة للحكام، كما أن الخوف الذي يلازم الحكام خصوصاً في بعض الملاعب المعتمدة من قبل الاتحاد بحيث يسهل وصول المشاغبين إلى أرض الملعب كل هذه تعتبر عوامل نفسية تعمل على عزوف اللاعبين عن الالتحاق بمجال التحكيم.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة سميث، وآخرون، (Smith et al, 1997) التي أظهرت نتائجها أن (الخوف من الأذى، والإساءة اللفظية، ضغط المباراة، الخوف من الفشل) هي من أهم العوامل النفسية التي تؤدي إلى توتر الحكم.

وفيما يتعلق بالمجال الثقافي، فجاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(٣,٤٥) وبانحراف معياري(٠,٥٧) وبدرجة موافقة (متوسطة)، وترى الباحثة ان رغبة بعض هؤلاء اللاعبين الذين لا يسمح مؤهلهم العلمي بالالتحاق في مجال التحكيم وهم من ذوي المستوى العالي فنياً كونهم لاعبي منتخب وطني، وقد يتمكنوا من الوصول لمستوى عالي ودولي في التحكيم، وهذا لا يتأتى لهم بسبب اشتراط المؤهل العلمي (ثانوية عامة) واجادة اللغة الانجليزية للالتحاق في مجال

التحكيم أو الحصول على الشارة الدولية في التحكيم، وتعزو الباحثة إلى الضغط الواقع على الحكام والنقد المستمر واظهار النواحي السلبية دون الايجابية قد يؤثر على اللاعب هذا بالاضافة إلى أن المعلومات المتوفرة عن التحكيم قليلة جداً وعدم وجود مجلات أو صحف رياضية تختص بالتحكيم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمد عابدين، ١٩٨٨) حيث أشارت الدراسة أن عدم توافر الوعي الثقافي الرياضي، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام لا تقوم بالواجب الإعلامي وعدم وجود ندوات أو نشرات خاصة بالحكام، وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (محمود وآخرون، ١٩٨٢) بأن مستوى التحكيم دون المستوى المطلوب وأسباب تدني المستوى يعود لعدم كفاءة بعض الحكام وقلة الدورات التحكيمية.

وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي، فقد جاء في المرتبة الرابعة وقبل الاخيرة بمتوسط حسابي(٣,٤٣) وبانحراف معياري(٠,٥٦) وبدرجة موافقة (متوسطة)، وترى الباحثة ان لضآلة المردود المادي للتحكيم مقارنة مع اللاعبين وكذلك مع الحكام في الالعاب الاخرى مثل كرة القدم وكرة السلة، وكذلك عدد المباريات والبطولات مقارنة في هذه الالعاب، ولعدم وجود الحافز المادي والاضافي للمتفوقين من الحكام، ولشعور اللاعبين بان مجال التحكيم لا يعمل على تحسين وضعه المادي، ولما لذلك من اثر قوي وفعال على حياته ومستقبله الاجتماعي، كل هذه تشكل عوامل اقتصادية تؤثراً سلباً على عملية التحاق اللاعبين في مجال التحكيم، حتى أنه في بعض الأحيان يضطر الحكم أن يسافر إلى مدينة أخرى مما يستوجب عليه متطلبات مادية أكثر مثل النقل والتغذية...الخ.

اما المجال الرابع (البدني/الصحي) جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بمتوسط حسابي(٣,٤٠) وبانحراف معياري(٠,٦٤) وبدرجة موافقة متوسطة، وتعتقد الباحثة ان للاهمال في الكشف الطبي المستمر على الحكام الامر الي يعمل على افتقار هؤلاء اللاعبين للحد الادنى للمتطلبات البدنية للتحكيم، وكذلك لعدم وجود برنامج خاص باللياقة البدنية للحكام والتي هي متوفرة في رياضات أخرى (على سبيل المثال كرة القدم) فيترك مسؤولية المحافظة على اللياقة البدنية للاجتهاد الشخصي، حيث يظهر جلياً في المباريات القوية أن الحكام غير قادرين على مجاراة سرعة المباراة مما يوقعهم في أخطاء كثيرة جداً لعدم قدرتهم على التواجد مكان الخطأ.

ثانياً : نتائج اجابة السؤال الثاني والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥) في تقديرات اللاعبين الدوليين لاسباب عزوفهم عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الاردن تعزى لمتغيرات(المؤهل العلمي، عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب)؟".

اظهرت نتائج هذا السؤال المبينة في الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ككل(اسباب العزوف) وحسب متغير(المؤهل العلمي)، ولصالح ذوي المؤهل العلمي(دون الثانوية العامة) مقارنة بذوي المؤهل العلمي (الثانوية العامة) وذوي المؤهل العلمي (دبلوم+بكالوريوس) وذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). وتعزو الباحثة ذلك الى سبب رئيسي يتطلبه الدخول في مجال التحكيم وممارسته كحكم عامل الا وهو حصول اللاعب على المؤهل العلمي الثانوية العامة، حيث اشترط الاتحاد الاردني لكرة اليد على اللاعبين الذين يرغبون في الالتحاق في مجال التحكيم الحصول على الثانوية العامة، واجادة اللغة الانجليزية، وهي غير

متوفرة لدى الكثير منهم، كما لتجاوز عمر اللاعب عن (٢٥ سنة) – الذي يشترطه الاتحاد الاردني للالتحاق في مجال التحكيم- بسبب استمراريته في اللعب مع المنتخب الوطني، فيمنعه من ممارسة التحكيم، كما للنظرة الدونية(غير مناسبة) لمجال التحيكم والتي ينظر اليها بعض اللاعبين، بسبب مستواه العلمي والاكاديمي العالي والذي شعر به بسبب حصولة على المؤهلات العلمية العليا.

كما أظهرت الإحصاءات عدم وجود دلالة إحصائية لمتغيرات (عدد سنوات اللعب، عدد سنوات اللعب مع المنتخب) وتعزو الباحثة ذلك أن دوافع اللاعبين سواء كانت المدة قصيرة أم طويلة لم تغير من دوافع اللاعبين وليس له أي أثر كسبب من أسباب العزوف عن التحكيم في كرة اليد.

الاستنتاجات:

في ضوء أهمية الدراسة وتساؤلاتها، وفي إطار عينة الدراسة والمنهاج المستخدم ومن خلال عرض ومناقشة النتائج تستخلص الباحثة الاستنتاجات التالية:

١. أن البيئة الاجتماعية والمحيط الذي يعيش فيه اللاعب يلعب دوراً رئيسياً ويؤثر سلباً على رغبة اللاعبين للالتحاق في مجال التحكيم بالرغم من المستوى العالي الذي وصل إليه هؤلاء اللاعبين.

٢. المشاكل والاعتراضات المستمرة على الحكام من قبل اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو حتى الجمهور تعتبر من أهم العوامل النفسية التي تؤدي إلى عزوف اللاعبين عن التحكيم.

٣. إن اشتراط المؤهل العلمي (الثانوية العامة) للالتحاق في مجال التحكيم يحول دون تمكن بعض اللاعبين من ذوي المستوى العالي بالالتحاق بمجال التحكيم.

٤. إن المردود المادي للتحكيم ضئيل جداً مقارنة بالألعاب الأخرى حيث لا يعتبر حافزاً كافياً بالالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد.

التوصيات :

في ضوء ما تحقق من نتائج الدراسة الحالية والتي كشفت عن اسباب عزوف اللاعبين عن الالتحاق في مجال التحكيم في كرة اليد في الاردن، توصي الباحثة بما يلي :

١. الاهتمام بجذب اللاعبين الناشئين منذ الصغر لأهمية مجال التحكيم حتى تتكون لديهم الرغبة والميل للعمل في مجال التحكيم في المستقبل.

٢. العمل على مراجعة القوانين المتعلقة بشروط التحاق اللاعبين في مجال التحكيم بكرة اليد.

٣. توفير الحماية والامن للحكام من خلال ايقاع أقصى العقوبات على اللاعبين وجماهير فرقهم التي تتعرض للحكام وتهينهم في الملاعب.

٤. ضرورة عقد دورات تحكيمية دولية للعمل على رفع مستوى وكفاءة الحكام وإيفادهم لدورات مماثلة في دول أجنبية.

٥. العمل على إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمعرفة أسباب العزوف عن الالتحاق في مجال التحكيم، بحيث تتناول متغيرات جديدة.

المراجع

المراجع

أبو الرز، حسين حسن .(١٩٨٣). **دراسة لتحديد بعض المشكلات التي تواجه القائمين بالتدريب الرياضي في الأردن**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.

إسماعيل، سعد محسن .(١٩٨٩). **الدليل في تحكيم كرة اليد.**

أبو عريضة، فايز سعيد .(٢٠٠٦). **دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- المجلد ٢٠ عدد ١- نابلس.

بدران، عمرو .(١٩٩٥). **الدافعية في المجال الرياضي**، جامعة المنصورة، مصر.

بيومي، فرج حسين .(١٩٨٤). تقويم حكم كرة القدم في المباراة، **وقائع المؤتمر رياضة المستويات العالية**، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

جرجس، منير .(١٩٩٤). **كرة اليد للجميع**، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، الطبعة الثالثة.

حسب الله، علي حسنين .(١٩٨٩). معوقات العمل في مجال تحكيم الكرة الطائرة، **المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة**، كلية التربية الرياضية للبنين، الهرم.

حسن ناجي محمود وآخرون .(١٩٨٢). واقع مستوى تحكيم كرة القدم في العراق، **وقائع المؤتمر العلمي الثالث للدراسات وبحوث التربية الرياضية**، الإسكندرية، مصر.

حموده، محمد خالد وعبد المؤمن، خيري محمد .(١٩٩٧). **القانون وتطبيقاته في كرة اليد**، القاهرة.

خصاونة، كمال .(٢٠٠٠). **دوافع ممارسة تلاميذ المدارس الأردنية في محافظة اربد للعبة كرة اليد**، جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

درادكة، عوني محمد .(٢٠٠١). **أسباب عزوف الجمهور عن حضور مباريات كرة اليد في الأردن**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

راتب، أسامة كامل .(١٩٩٥). **علم نفس الرياضة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

الاتحاد الأردني لكرة اليد (٢٠٠٦).

سليمان، أحمد فكري وشرنوبي، سعد الدين .(١٩٨٦). **مشكلات العمل في مجال تحكيم مسابقات الميدان والمضمار**، كلية التربية الرياضية، جامعة المينا.

الشافعي، جمال عبد العاطي .(١٩٨٤). **معوقات العمل في قطاع إدارة فرق كرة اليد**، وقائع بحوث المؤتمر العلمي الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية.

الشافعي، جمال عبد العاطي .(١٩٨٤). معوقات العمل في مجال التحكيم في كرة اليد، **وقائع بحوث المؤتمر رياضة المستويات العالية**، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

شلتوت، السيد حسن، ومعوض، حسن سيد .(١٩٨٠). **التنظيم والإدارة في التربية الرياضية**، دار المعارف، القاهرة.

صباح، ابراهيم، محمد أحمد .(١٩٩٤). **المعوقات التي تواجه المدربين العاملين في التدريب الرياضي في الضفة الغربية ومقترحات لحلها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

الطيب، محمد عبد الظاهر ومنسي، محمود عبد الحليم .(١٩٩٥). **في علم النفس العام**، القاهرة، الطبعة الرابعة.

عابدين، محمد حسن .(١٩٨٨). **دراسة بعض اسباب احجام الطلبة عن ممارسة رياضية الملاكمة بجامعة الاسكندرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.

العدوي، صبري علي وابراهيم، مفتي .(١٩٨٥). **معوقات العمل في مجال تحكيم كرة القدم ملخصات وقائع المؤتمر الدولي (الشباب والرياضية)**، جامعة حلوان.

علاوي، محمد حسن .(١٩٨٧). **علم النفس الرياضي**، ط٦، دار المعارف، القاهرة.

علاوي، محمد حسن، ودرويش، كمال الدين عبد الرحمن .(٢٠٠٣). **الإعداد النفسي في كرة اليد**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

العلقافي، نبيه عبد الحميد .(١٩٩٠). العوامل الأساسية للوصول للبطولة في الهوكي، **مجلة علوم وفنون الرياضية**، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

عويدات، عبدالله والربضي، كمال وعليان، خليل .(١٩٩٤). **أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية**، دراسات المجلد الخامس عشر، الجامعة الأردنية.

عيسوي، عبد الرحمن محمد .(١٩٩٤). **علم النفس الفسيولوجي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

فوزي، أحمد أمين .(٢٠٠٣). **مبادئ علم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

قادوس، فوزي السيد .(١٩٨٦). **تقويم سلوك حكم لعبة الهوكي**، وقائع بحوث المؤتمر العلمي تاريخ الرياضة، المجلد الأول.

محمد، كرار حيدر .(٢٠٠١). **موسوعة الألعاب الرياضية – دار أسامة للنشر والتوزيع**، ط١، الأردن، عمان.

منسي، محمود عبد الحليم .(١٩٨٧). **قرارات في علم الـنفس، المكتـب الجـامعي الحـديث**، الإسكندرية.

نداء نبيل خليل .(١٩٨٦). **الدوافع المرتبطة في مجال التحكيم الرياضي فـي مـصر**، رسـالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

النقيب، يحيى كاظم .(١٩٩٠). **علم النفس الرياضي**، معهد إعداد القادة، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، السعودية.

الهنداوي، علي فالح والزغول، عماد عبد الرحيم .(٢٠٠٢). **مبادئ أساسية في علم الـنفس**، دار جنين للنشر والتوزيع، عمان.

وزارة الشباب .(١٩٩٣). **مشروع تطوير الحركة الرياضية**، عمان.

Smith, Alan Lule .(1997). **Peer Relationship and Physical Activity Participation in Early Adolescence**, degree: PHD, University of Oregon, U.S.A.

الملاحق

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
الدراسات العليا
كلية التربية الرياضية

استمارة استطلاع رأي الخبراء

الأستاذ الدكتور/
تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة تحت عنوان "**أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد**"، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال التربية الرياضية وأهمية ذلك لدراستي.

أرجو إعطاء رأيكم حول هذه الأسباب بوضع علامة (√) أما العبارة المناسبة من وجهة نظركم وتحت أحد الاختيارات الخمسة، ثم وضع علامة (√) تحت المجال الذي ترون أن العبارة تتبع له.

شاكرة ومقدرة إسهامكم العلمي الذي سيثري دراستي بعون الله تعالى.

الباحثة
رشا يوسف عبيدات
طالبة ماجستير تربية بدنية
جامعة اليرموك

رقم	العبـــارة	٥	٤	٣	٢	١	نفسي	اجتماعي	بدني صحي	اقتصادي	معرفي
١.	لأنني حققت نجاحاً عندما كنت لاعباً وأخشى أن افقده في مجال التحكيم.										
٢.	لن يعوضني عما فشلت في تحقيقه كلاعب.										
٣.	عندما كنت لاعباً أشفقت على الحكام مما يتعرضون له من إهانات.										
٤.	الأمن في الملعب غير كاف.										
٥.	عندما أرى رجال الأمن بالملعب أشعر بالقلق.										
٦.	مهمة الحكم صعبة.										
٧.	التحكيم قد يفسد علاقاتي مع بعض الرياضيين.										
٨.	أكره السفر والتنقل بين المدن.										
٩.	كرهت مجال الرياضة بشكل عام.										
١٠.	لا يوجد حكم أعتبره قدوة لي في التحكيم.										
١١.	أرغب الابتعاد عن هذا المجال المليء بالمشاكل.										
١٢.	لا يشبع التحكيم هوايتي كممارسة.										
١٣.	لا يتوافق هذا المجال مع ميولي ورغباتي.										
١٤.	القصور والإهمال في متابعة الحكام الجدد.										
١٥.	صعوبة الترقي للمرتبة الأولى.										
١٦.	قصور الإداريين في حل مشاكل الحكام.										
١٧.	يسمح لغير المؤهلين علمياً الالتحاق بالتحكيم.										
١٨.	التغيير المستمر في لجان الحكام.										
١٩.	لا يوجد برنامج تدريبي للحكام.										
٢٠.	السن لا يسمح لي الالتحاق وفقاً للائحة.										
٢١.	لا يوجد سجل خاص لنشاط كل حكم.										
٢٢.	عدم تشجيع الأسرة على الالتحاق بمجال التحكيم.										
٢٣.	يرى زملائي أن مجال التحكيم مليء بالمشاكل.										

رقم	العبـــارة	٥	٤	٣	٢	١	نفسي	اجتماعي	بدني، صحي	اقتصادي	معرفي
٢٤.	يقف التحكيم عقبة في سبيل تنمية الصداقة.										
٢٥.	لا يساعد التحكيم على قضاء وقت فـراغ ممتع.										
٢٦.	لا يُحـسن هـذا المجـال مـن الوضـع الاجتماعي.										
٢٧.	لا يكسبني مكانة أدبية مثلما كنت لاعباً.										
٢٨.	لا يلقى التحكيم أهمية كبيرة مثل مجـالات كرة اليد الأخرى.										
٢٩.	التحكيم غير محبوب مـن قبـل أعـضاء مهني.										
٣٠.	مكانتي الاجتماعية لا تسمح لي بالمغـامرة والعمل في مجال مليء بالمشاكل.										
٣١.	لاعبوا كرة اليـد لا يحترمـون قـرارات الحكام.										
٣٢.	نظرة المجتمع إلى الحكام غير صحيحة.										
٣٣.	للتحكيم متطلبات بدنية أفتقر لها.										
٣٤.	الاختبارات البدنيـة والـصحية المؤهلـة مرهقة.										
٣٥.	نصحني الطبيب بالهـدوء التـام وعـدم الانفعال										
٣٦.	لا أتحمل مشقة السفر من مكان لآخر.										
٣٧.	حجرات تبديل ملابـس الحكـام ضـيقة وأخشى انتقال العدوى.										
٣٨.	يتطلب التحكيم تركيز الانتباه مما قد يجهد الجهاز العصبي.										
٣٩.	افتقر لسرعة رد الفعل التي تميز الحكـام الممتازين.										
٤٠.	أفتقر إلى السرعة الانتقالية وهـي عامـل أساسي لنجاح الحكم.										
٤١.	إهمال الكشف الطبي على الحكام.										
٤٢.	تترك مسئولية اللياقـة البدنيـة للاجتهـاد الشخصي.										

رقم	العبـــــارة	٥	٤	٣	٢	١	نفسي	اجتماعي	بدني، صحي	اقتصادي	معرفي
٤٣.	زي التحكيم باهظ التكاليف.										
٤٤.	دخلي المادي غير كافي للوفاء باحتياجات الحكام.										
٤٥.	لا يتم صرف حوافز مادية للمتفوقين من الحكام.										
٤٦.	التحكيم وسيلة ضعيفة لتحسين دخلي المادي										
٤٧.	المنطقة التي اتبعها لا توفر أماكن لتدريب الحكام.										
٤٨.	لا توجد أجهزة أو أدوات خاصة لتدريب الحكام.										
٤٩.	قلة أماكن التدريب وبعدها عن مكان إقامتي										
٥٠.	وسيلة الانتقال تكلفني الكثير من المال لبعدها عن مكان إقامتي.										
٥١.	العائد المادي ضئيل جداً بالمقارنة عندما كنت لاعباً.										
٥٢.	لا توجد أية صحف أو مجلات رياضية مختصة بالتحكيم.										
٥٣.	تبرز الصحف والمجلات الجوانب السلبية للحام دون الايجابية.										
٥٤.	لا أعرف كيف يتم تأهيلي لأصبح حكماً.										
٥٥.	أكتفي بمشاهدة دور الحكم في التلفزيون.										
٥٦.	مؤهلي الدراسي لا يسمح لي بالالتحاق بمجال التحكيم.										
٥٧.	لا أجيد لغة أجنبية وهذا هام للحكام مستقبلاً										
٥٨.	بعض اللاعبين يجهلون قانون كرة اليد فتقع المشاكل.										
٥٩.	عدم توافر الوعي الثقافي الرياضي لدى الجمهور عن دور الحكم.										
٦٠.	المعلومات المتوفرة عن التحكيم سواء محلياً أو دولياً قليلة جداً.										

ملحق رقم (٢)

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة استطلاعية للتعرف على أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن ممارسة التحكيم في كرة اليد في الأردن.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في المجال الرياضي يرجى التكرم بالإجابة على السؤال التالي:

أ- ما هي أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن ممارسة التحكيم في كرة اليد من وجهة نظركم.

الباحثة رشا عبيدات

ملحق رقم (٣)

أسماء هيئة المحكمين

١. أ. د. فايز أبو عريضة، جامعة اليرموك.

٢. أ. د. بسام مسمار، الجامعة الأردنية.

٣. أ. د. سهى أديب، الجامعة الأردنية.

٤. أ. د. عربي حمودة، الجامعة الأردنية.

٥. د. حسين أبو الرز- أستاذ مشارك، جامعة اليرموك.

٦. د. نبيل شمروخ- أستاذ مشارك، جامعة اليرموك.

٧. د. مازن حتاملة- أستاذ مشارك، جامعة اليرموك.

٨. د. احمد هياجنه- أستاذ مشارك، جامعة اليرموك.

٩. د. نارت شوكة- أستاذ مساعد، جامعة اليرموك.

١٠. د. سليم جزازي- أستاذ مشارك، جامعة مؤتة.

١١. م. غازي الكيلاني- مدرس، الجامعة الهاشمية.

١٢. السيد علي مقابلة، مدرب منتخب جامعة اليرموك.

١٣. السيد حسين بني هاني، مدرب كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك.

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جـــــامعة اليــــــرموك
الدراســــــــات العليـــا
كلية التربية الرياضية
قسم التربية البدنيـــــة

أخي اللاعب.......................

تحتية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عـــن الالتحـــاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن" لذا يرجى تعبئة البيانات الخاصة بوضع إشارة (×) في المكان التي تراها مناسبة، علماً بأن هذه المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولذلك لغايـــات البحث العلمي.

شاكرة حسن تعاونكم

البـــــاحثة
رشا يوسف عبيدات
طالبة ماجستير – تربية بدنية
جامعة اليرموك

البيانات الشخصية:

اسم النادي........................ عدد سنوات اللعب.......................

عدد سنوات اللعب في المنتخب الوطني.......................................

المؤهل العلمي...

المهنة..

الرقم	أسباب عدم الالتحاق في مجال التحكيم	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢.	لأنني حققتُ نجاحاً عندما كنت لاعبـاً وأخـشى أن افقده في مجال التحكيم.					
٣.	أعتقد أن التحكيم قد يفـسد علاقتـي مـع بعـض الرياضيين.					
٤.	للتحكيم متطلبات بدنية افتقر لها.					
٥.	لا يتم صرف حوافز مادية للمتفوقين من الحكام.					
٦.	يسمح لغير المؤهلين علمياً بالالتحاق بالتحكيم.					
٧.	التحكيم لن يعوضني عما فشلت في تحقيقه كلاعب.					
٨.	عدم تشجيع الأسرة على الالتحاق بمجال التحكيم.					
٩.	الاختيارات البدنية والـصحية المطلوبـة للتحكـيم مرهقة.					
١٠.	التحكيم وسيلة ضعيفة لتحسين دخلي المادي.					
١١.	لا توجد أية صحف أو مجلات رياضـية مختـصة بالتحكيم.					
١٢.	عندما كنت لاعباً كنت أشمئز من الألفـاظ الـسوقية البذيئة التي يتعرض لها الحكام.					
١٣.	يرى زملائي أن مجال التحكيم ملئ بالمشاكل.					
١٤.	افتقر لسرعة رد الفعل التي تميز الحكام الممتازين.					
١٥.	قلة أماكن التدريب وبعدها عن مكان إقامتي.					
١٦.	عدم توفر غطاء أمني كاف للحكم.					
١٧.	يحد التحكيم من تنمية الصداقة مع الآخرين.					
١٨.	افتقر إلى السرعة الانتقالية وهي عامل أساسي لنجاح الحكم.					
١٩.	وسيلة الانتقال تكلفني الكثير من المال لبعدها عـن مكان إقامتي.					
٢٠.	تبرز الصحف والمجلات الجوانب الـسلبية للحكـام دون الايجابية.					
٢١.	عندما أرى رجال الأمن بالملعب أشعر بالقلق.					

الرقم	أسباب عدم الالتحاق في مجال التحكيم	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٢.	لا يحسن مجال التحكيم من الوضع الاجتماعي.					
٢٣.	إهمال الكشف الطبي على الحكام.					
٢٤.	لا أعرف كيف يتم تأهيلي لأصبح حكماً.					
٢٥.	كرهت مجال الرياضة بشكل عام.					
٢٦.	لا يكسبني مكانه أدبية مثلما كنت لاعباً.					
٢٧.	تترك مسئولية اللياقة البدنية للاجتهاد الشخصي.					
٢٨.	المردود المادي للتحكيم ضئيل جداً مقارنة مع اللاعبين.					
٢٩.	مؤهلي الدراسي لا يسمح لي بالالتحاق بمجال التحكيم.					
٣٠.	لا يوجد حكم اعتبرته قدوة لي عندما كنت لاعباً.					
٣١.	لا يلقى التحكيم أهمية كبيرة كباقي مجالات كرة اليد.					
٣٢.	لا أجيد لغة أجنبية وهذا هام للحكام مستقبلاً.					
٣٣.	أفضل الابتعاد عن مجال التحكيم لكثرة مشاكله.					
٣٤.	التحكيم غير محبوب من قبل أعضاء مهنتي.					
٣٥.	بعض اللاعبين يجهلون قانون كرة اليد فتقع المشاكل.					
٣٦.	لا يشبع التحكيم رغباتي وهواياتي الرياضية.					
٣٧.	مكانتي الاجتماعية لا تسمح لي بالمغامرة والعمل في مجال التحكيم المليء بالمشاكل.					
٣٨.	عدم توافر الوعي الثقافي الرياضي لدى الجمهور عن دور الحكم.					
٣٩.	لا يتوافق مجال التحكيم مع ميولي ورغباتي.					
٤٠.	نظرة المجتمع إلى الحكام غير صحيحة.					
٤١.	المعلومات المتوفرة عن التحكيم سواء محلياً أو دولياً قليلة جداً.					

ملحق رقم (٥)

المجال الاجتماعي:

احتوى المجال الاجتماعي على الفقرات التالية:

رقم الفقرة	الفقرة
12	يرى زملائي أن مجال التحكيم مليئ بالمشاكل.
39	نظرة المجتمع إلى الحكام غير صحيحة.
30	لا يلقى التحكيم أهمية كبيرة كباقي مجالات كرة اليد.
36	مكانتي الاجتماعية لا تسمح لي بالمغامرة والعمل في مجال التحكيم المليء بالمشاكل.
21	لا يحسن مجال التحكيم من الوضع الاجتماعي.
2	أعتقد أن التحكيم قد يفسد علاقتي مع بعض الرياضيين.
33	التحكيم غير محبوب من قبل أعضاء مهنتي.
25	لا يكسبني مكانه أدبية مثلما كنت لاعباً.
16	يحد التحكيم من تنمية الصداقة مع الآخرين.
7	عدم تشجيع الأسرة على الالتحاق بمجال التحكيم.

المجال النفسي:

احتوى المجال النفسي على الفقرات التالية:

رقم الفقرة	الفقرة
11	عندما كنت لاعباً كنت أشمئز من الألفاظ السوقية البذيئة التي يتعرض لها الحكام.
32	أفضل الابتعاد عن مجال التحكيم لكثرة مشاكله.
35	لا يشبع التحكيم رغباتي وهواياتي الرياضية.
38	لا يتوافق مجال التحكيم مع ميولي ورغباتي.
15	عدم توفر غطاء أمني كاف للحكم.
29	لا يوجد حكم اعتبرته قدوة لي عندما كنت لاعباً.
1	لأنني حققتُ نجاحاً عندما كنت لاعباً وأخشى أن افقده في مجال التحكيم.
6	التحكيم لن يعوضني عما فشلت في تحقيقه كلاعب.
24	كرهت مجال الرياضة بشكل عام.
20	عندما أرى رجال الأمن بالملعب أشعر بالقلق.

المجال الاقتصادي:

احتوى المجال الاقتصادي على الفقرات التالية:

4	لا يتم صرف حوافز مادية للمتفوقين من الحكام.
9	التحكيم وسيلة ضعيفة لتحسين دخلي المادي.
27	المردود المادي للتحكيم ضئيل جداً مقارنة مع اللاعبين.
18	وسيلة الانتقال تكلفني الكثير من المال لبعدها عن مكان إقامتي.
14	قلة أماكن التدريب وبعدها عن مكان إقامتي.

المجال البدني / الصحي:

احتوى المجال البدني / الصحي على الفقرات التالية:

رقم الفقرة	الفقرة
26	تترك مسئولية اللياقة البدنية للاجتهاد الشخصي.
22	إهمال الكشف الطبي على الحكام.
13	افتقر لسرعة رد الفعل التي تميز الحكام الممتازين.
17	افتقر إلى السرعة الانتقالية وهي عامل أساسي لنجاح الحكم.
8	الاختبارات البدنية والصحية المطلوبة للتحكيم مرهقة.
3	للتحكيم متطلبات بدنية افتقر لها.

المجال المعرفي:

احتوى المجال المعرفي على الفقرات التالية:

رقم الفقرة	الفقرة
37	عدم توافر الوعي الثقافي الرياضي لدى الجمهور عن دور الحكم.
10	لا توجد أية صحف أو مجلات رياضية مختصة بالتحكيم.
34	بعض اللاعبين يجهلون قانون كرة اليد فتقع المشاكل.
40	المعلومات المتوفرة عن التحكيم سواء محلياً أو دولياً قليلة جداً.
5	يسمح لغير المؤهلين علمياً بالالتحاق بالتحكيم.
19	تبرز الصحف والمجلات الجوانب السلبية للحكام دون الايجابية.
31	لا أجيد لغة أجنبية وهذا هام للحكام مستقبلاً.
23	لا أعرف كيف يتم تأهيلي لأصبح حكماً.
28	مؤهلي الدراسي لا يسمح لي بالالتحاق بمجال التحكيم.

Abstract

Obeidat, Rasha Yousef. Reasons why National Players are Reluctant to be Referees in Handball in Jordan, 2006. (Supervisor: Dr. Kamal Al-Khasawneh).

This study aims at acquaintance with the reasons why international players show reluctance to be handball referees in Jordan and at knowing the differences in the reluctance causes which are attributed to the variables of academic qualifications, years of playing the game, and years of playing with the teams.

The researcher has used the descriptive method where the study sample comprised seventy international handball players in Jordan who were chosen internationally: A questionnaire has been used consisting of forty items distributed over five themes (social, psychological, cultural, economic, physical and heath themes).

The findings show statistically significant differences in the questionnaire themes with regard to the responses of the sample members.

The researcher recommends a revisim of the laws of appertaining to the conditions of players' enrollment in refereeing. She also recommends that protection and security be provide to referees through enactment of deterrent laws for those who misbehave towards referees, and conducting more studies related to the causes of unwillingness to be enrolled in handball refereeing in Jordan in a manner that deals with new variables.